وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عمار ثلجي الاغواط

قسم عام النفس و علوم التربية و الارطوفونيا

الموضوع :

اتجاه التلاميذ نحو خدمات مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني

مذكرة لنيل شهادة الماستر تخصص: إرشاد وتوجيه

إعداد الطالب:

ـ بن شهرة لمين.

تحت إشراف:

أ.د ـ صخري محمد.

السنة الجامعية: 2023م / 2024م.

شكر وتقدير

بعد حمد اهلل تعالى على توفيقه وعونه لي في إنجاز

هذه الدراسة، أتقدم بخالص الشكر والعرفان إلى الدكتور الفاضل

"صخري محمد"

على مساعدته لي إرشاداته وتوجيهاته القيمة في إنجاز هذه المذكرة

والذي لم يبخل علي بنصائحه لتكون الدراسة تامة و في صورتها الحالية .

و لكل من مدوا لي يد كما أوجه شكري إلى كل من وقف بجانبي

ولو بكلمة العون وإلا الذين مدوا يد المساعدة والتشجيع سواء

من قريب أو من بعيد.

وأخيرا ، فحسبنا أننا قد بذلنا جهدا وما نحن إلا بشر نصيب و نخطئ والكمال لله و نحمده و إليه يرجع الفضل كله وهو نعم المولى و هو نعم النصير .

1 ملخص فكرة البحث باللغة العربية:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على اتجاهات تلاميذ الثانوية نحو دور مستشار التوجيه في عمليتي الإرشاد والتوجيه، وكذلك تحديد الفروق الموجودة بينهم وفقا لمتغيرات الدراسة والتي تضمنت الجنس (ذكر- أنثى)، والشعبة الدراسية (علمي- أدبي) وطبقت الدراسة على عينة قوامها 100 تلميذ وتلميذة تم اختيارهم بطريقة عشوائية طبقية من تلاميذ ثانوية البابطين ، وقد تمثلت أداة الدراسة في مقياس يتضمن 32 عبارة واعتمدنا على سلم ليكرث الخماسي لقياس اتجاهات تلاميذ الثانوية نحو دور مستشار التوجيه في عمليتي الإرشاد والتوجيه، كما تم استخدام المنهج الوصفي في عملية جمع المعلومات وتحليلها. وقد أسفرت نتائج الدراسة إلى أن :

- تلاميذ الثانوية يحملون اتجاهات تميل نحو الإيجابية بخصوص دور مستشار التوجيه في عمليتي الإرشاد والتوجيه .
- لا تختلف اتجاهات تلاميذ الثانوية نحو دور مستشار التوجيه في عملية الإرشاد باختلاف جنس التلميذ .
- لا تختلف اتجاهات تلاميذ الثانوية نحو دور مستشار التوجيه في عملية الإرشاد باختلاف شعبة التلميذ .
- لا تختلف اتجاهات تلاميذ الثانوية نحو دور مستشار التوجيه في عملية التوجيه باختلاف شعبة التلميذ.

2 ـ ملخص فكرة البحث باللغة الإنجليزية :

Abstract: This study aimed to identify the attitudes of secondary school students towards the role of the guidance counselor in both counseling and guidance processes, as well as to identify the differences between them according to the study variables, which included:

gender (male-female), the study division (scientific-literary). The study was applied to a sample of 100 males and females from Houari

Boumediene secondary school in the municipality of El-Mailia, Jijel state. the study consisted of a scale that included 32 phrases, and we relied (Likert Scale) to measure secondary school students' attitudes towards the role of the guidance counselor in both counseling and guidance processes, and we used the descriptive approach in the process of collecting and analyzing information. The results of the study revealed that:

- Secondary students have positive attitudes towards the role of the guidance counselor in both counseling and guidance processes.
-the Attitudes of secondary school students towards the role of the guidance counselor in counseling process do not differ according to their gender.
- the Attitudes of secondary school students towards the role of the guidance counselor in the guidance process do not differ according to their gender.
- the Attitudes of secondary students towards the role of the guidance counselor in the counseling process do not differ according to their study division.

- the Attitudes of secondary school students towards the role of the guidance counselor in the guidance process do not differ according to their study division

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات الصفحة

❖ ملخص الدراسة
❖ شكر وعرفان

فهرس المحتويات .....

فهرس الجداول.....

مقدمة.....

الجانب النظري للدراسة

الفصل الأول: الإشكالية واعتباراتها

1 ـ مشكلة الدراسة 02

2 ـ فرضيات البحث.....02

3 ـ أهمية الدراسة..... 03

4 ـ أهداف الدراسة.....03

5ـ التعريف الإجرائية لمصطلحات الدراسة.....04

7 ـ الدراسات السابقة.....04

الفصل الثاني: التوجيه المدرسي والمهني

تمهيد.....

1 ـ مفهوم التوجيه المدرسي والمهني.....07

2 ـ مفهوم مستشار التوجيه المدرسي والمهني.....07

3 ـ الإطار التاريخي للتوجيه المدرسي و المهني.....08.

4 ـ مهام مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي.....14

5 ـ أسس التوجيه المدرسي والمهني.....15

6 ـ أهداف التوجيه المدرسي والمهني..... 18

7 ـ أهداف التوجيه المدرسي والمهني.....20

خلاصة .....

الفصل الثالث: الإرشاد النفسي والتربوي
تمهيد.....
1 ـ مفهوم الإرشاد التربوي.....22
2 ـ مصطلح الإرشاد.....22.
3 ـ الحاجة إلى الإرشاد والتوجيه في الوسط المدرسي والمهني 25
4 ـ مناهج وأساليب الإرشاد والتوجيه المدرسي والمهني.....27
5 ـ أهداف العمل الإرشادي.....28
6 ـ الأسس النفسية والتربوية للإرشاد النفسي والتربوي..... 29
7 ـ مهام مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في المؤسسات التربوية..31
8 ـ المجالات الإرشاد.....33
9 ـ خصائص مستشار التوجيه.....37
10 ـ الصعوبات التي تواجه مستشار التوجيه.....38
خلاصة .....
الجانب الميداني للدراسة
الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية
تمهيد .....
1 ـ الدراسة الاستطلاعية.....43
2 ـ إجراءات الدراسة الاستطلاعية.....43.
3 ـ عينة الدراسة وخصائصها.....44.
4 ـ حدود الدراسة .....46.
6 ـ الخصائص السيكومترية للمقياس.....46.
7 ـ لأساليب الإحصائية.....48
خلاصة .....
الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة.....

تمهيد.....
1 - عرض وتحليل نتائج الدراسة 51
1 - 1 - عرض نتائج الفرضية العامة.....
1 - 2 - عرض نتائج الفرضية الإجرائية الأولى.....
1 - 3 - عرض نتائج الفرضية الإجرائية الثانية .....
2 - تفسير ومناقشة النتائج على ضوء الجانب النظري والدراسات السابقة.....53.
2 - 1 - تفسير نتائج الفرضية العامة.....
2 - 2 - تفسير الفرضية الإجرائية الأولى.....
2 - 3 - تفسير الفرضية الإجرائية الثانية.....
خلاصة والتوصيات.....
-الخاتمة.....
-قائمة المصادر والمراجع .....
-الملاحق.....

مقدمـــــــــــــــــة

مقدمـــــــــــــــــــــــة :

تولي التربية الحديثة كل الاهتمام بالمتعلم حيث لم يبقي التركيز منصبا على تنمية الجوانب المعرفية فقط إنما أصبح الاهتمام و الرعاية يشملان الجوانب النفسية والوجدانية و الاجتماعية من أجل صناعة أجيال تتمتع بالصحة النفسية من ناحية والكفاءة العلمية والمهارة المهنية من ناحية أخرى ، ولتحقيق ذلك تطورت الخدمات التوجيه و الإرشاد حيث أصبح الإرشاد يهدف إلى مساعدة الفرد على فهم نفسه و قدراته و إمكانياته من خلال علاقة واعية مخططة للوصول إلى السعادة وتجاوز المشكلات التي يعاني منها وذلك من خلال دراسة لشخصيته كّكل جسميا وعقليا واجتماعيا وانفعاليا حتى يستطيع التوافق والتكيف مع نفسيه ومجتمعه .

وتزيد الحاجة إلى هذه الخدمات في المرحلة الثانوية التي تعتبر مرحلة حرجة يمر بها التلميذ نظرا للتغيرات الكثيرة التي يعرفها المراهق من جميع النواحي : العقلية والنفسية ودراسية مما يستدعي تكفل ورعاية كبيرين بداية بالمرافقة على المستوى الدراسي وصولا إلى المرافقة النفسية والاجتماعية ، هذا ما تسعى إليه العملية الإرشادية من خلال تفعيل دور المرشد المدرسي الذي يعمل على خلق الدافعية لدى التلاميذ للدراسة كما أنه يساعدهم على كيفية تخطي الإحباط والقلق ومواجهة الواقع بصفة ايجابية .

وقد أدركت الجزائر أهمية التوجيه والإرشاد في المنظومة التربوية ويظهر ذلك من خلال إدماج منصب مستشار التوجيه في المتوسط من أجل التكفل التام بالتلاميذ ، كما يظهر أيضا من خلال إدماج منصب مستشار التوجيه في المتوسط من أجل التكفل التام بالتلاميذ ، كما يظهر أيضا من خلال الإصلاحات التربوية المتتالية التي لم تهمل هذا الجانب إنما حاولت سد الثغرات التي تعرفها الممارسة الإرشادية في الميدان و من هذا المنطلق جاءت هذه الدراسة " : **اتجاه التلاميذ نحو خدمات التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني** " للكشف عن واقع أداء التكفل بجميع مشكلات التلاميذ فما هي خدمات التي يقوم بها مستشار توجه ؟ وما هي اتجاهات التلاميذ نحو خدماته ؟

1ـ مشكلة الدراسة :

تمثل المدرسة المؤسسة الرسمية التي تقوم بإعداد الأجيال في المجالات كافة كي يستطيع كل جيل أن يأخذ دوره في المجتمع مستقبلا ، لذلك يعد دور المدرسة أساسيا وهاما في تطور المجتمع ونموه ، ولعل ما يساعد المدرسة على تحقيق هذه الأهداف الإرشاد المدرسي ، الذي يساعد التلاميذ على مواجهة مشكلاتهم كافة ، سواء ما يتعلق باجتياز الدراسة أو ما يتعلق بمشكلات الدراسة بشكل عام .

ونظرا للتغيرات السريعة لخصائص البيئة و المحيط سواء في المجال الاقتصادي و الاجتماعي ، العلمي والتكنولوجي التي شهدنها سنوات السبعينات ، كان من الضروري إعادة النظر في طرق التوجيه القائمة على التشخيص ، حيث كان القائمون على التوجيه يشخصون إمكانيات الفرد ويحكمون على مدى صلاحيته للدارسة في اختصاص معين خصائص وإمكانيات الفرد من فكرة ومبدأ ثبات قيمه وميوله من جهة، وثبات خصائص المحيط من جهة أخرى ، والسعي للتوفيق بينهما في فترة محددة من حياة الفرد، يوجه بعدها الاختصاص أو مهنة معينة يمارسها طيلة حياته .

2ـ فرضيات البحث :

ـ الفرضية العامة: طبيعة اتجاهات تلاميذ المرحلة الثانوية نحو عملية التوجيه والرشاد في مؤسساتهم ايجابية.

ـ الفرضيات الجزئية:

ـ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات التلاميذ تعزى ل متغير الجنس.

ـ توجد فروق ذات دلالة إحصائية الشعبة في اتجاهات التلاميذ تعزى لمتغير.

3 ـ أهمية الدراسة :

تبرز أهمية العملية الإرشادية في مساعدة التلميذ على أن يكون طبيعيا ونشيطا و ن ذاتهّ يكو وأن يواصل تطوره بشكل إيجابي وبناءّ ، و أن ينمو بشكل اجتماعي معتمدا على قدراته و استعداداته ، إذ

أن الهدف الرئيسي من العملية الإرشادية هو المحافظة على الصحة النفسية عن طريق الوقاية من عوامل الاضطراب الناشئة عن سوء التوافق .

وتأخذ الدراسة أهميتها من أهمية الموضوع وقيمته التربوية والاجتماعية ، ألن التوجيه المدرسي و المهني من بين أهم الخدمات التي تقدمها المدرسة في وقتنا الحالي ، حيث يقدم للتلميذ مجموعة من الخدمات النفسية والتربوية تمكنه من التخطيط لمستقبله على أسس إمكانيته الفردية ، مما يمكنه من إشباع حاجاته واستثمار قدراته بالشكل الذي يحقق له أيضا التوافق النفسي و الاجتماعي، وبالتالي التكيف مع محيطه، حيث تكمن أهمية هذه الدراسة في أهمية التوجيه المدرسي والمهني لما له من دور في تحسين مردود المنظومة التربوية، حيث يتعدى دور الإرشاد والتوجيه مفهوم التوجيه المدرسي، إلى توجيه حياة الفرد بكل ما تحمله من خصائص في اتجاه قد يضمن له النجاح والتكيف الحقا، أو قد يضعه في خانة غير المتوافقين، وهو ما يؤدي إلى بروز بعض الظواهر السلبية كالعنف المدرسي، الرسوب والتسرب ..... الخ.

4 ـ أهداف الدراسة :

ـ لأي بحث علمي هدف يؤسسه ويبرز وجوده من أجل التوصل إلى الحقيقة العلمية وتهدف هذه الدراسة إلى :

- ✓ الكشف عن آراء تلاميذ السنة الأولى ثانوي عن مدى مساهمة مستشار التوجيه في مساعدتهم على اختيار نوع الدراسة المناسبة لهم.
- ✓ إبراز آثار تدخل مستشار الإرشاد والتوجيه المدرسي والمهني في تعديل تصورات (التلاميذ حو ل مشروعهم الدراسي والمهني.
- ✓ إبراز بعض جوانب الممارسة الفعلية لمستشار التوجيه المدرسي والمهني.

6 ـ التعارف الإجرائي لمصطلحات الدراسة :

6 ـ 1 ـ واقع العملية الإرشادية :

و نقصد بها في هذه الدراسة مدى تطبيق مستشاري التوجيه والرشاد المدرسي بوالية الاغواط لخدمات الإرشاد و التوجيه في الحالات الاجتماعية والشخصية والعلمية والمهنية في مؤسسات التعليم المتوسط . و يعبر عنه في هذه الدراسة من خلال الدرجة التي يحصل عليها الطالب في الاستبيان المعد من طرف الباحث .

6- 2- التوجيه المدرسي :

ونقصد به مجموع الخدمات التي تهدف إلى مساعدة التلميذ على معرفة ذاته ومعرفة متطلبات الاندماج في محيطه الخارجي، وذلك لمساعدته على اختيار الدراسة المناسبة التي نحقق له التوافق على جميع الأصعدة. ويعبر عنه في هذه الدراسة من خالا الدرجة التي يحصل عليها الطالب في الاستبيان المعد من طرف الباحث.

6 ـ 3 ـ مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي :

هو عضو في الفريق التربوي يعين في الثانويات ومتوسط ومراكز التوجيه عن طريق مسابقة توظيف ، حامل لشهادة ليسانس أو أكثر في علم النفس (بمختلف تخصصاته) أو علم الاجتماع (بمختلف تخصصاته) ، يشرف على مقاطعة تشمل عدة مؤسسات تربوية ، هي 12 الثانوية المعين فيها والمتوسطات التابعة لها ، حيث يقوم بتقديم خدماته لجميع تلاميذ لمقاطعة ، مع التركيز على السنوات الأولى متوسط باعتبارها سنة اندماج التلاميذ في وسط جديد يحتاج فيه إلى خدمات إرشادية تساعده على التكيف والتأقلم مع السنتين الثالثة والرابعة متوسط والأولى ثانوي ، ألنها تمثل مرحلة بناء الاختيارات و بلورة المشاريع الدراسية المهنية أما السنة الثالثة فيكون فيها التركيز على تحضير التلميذ لاجتياز امتحان شهادة الباكالوريا والإقبال على الحياة الجامعية بنجاح .

6 ـ 4 ـ فعالية تدخل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي المهني :

تتمثل الفعالية نظريا في الوصول إلى تحقيق الأهداف المسطرة في أقل وقت وبأقل مجهود ومن هذا المنطلق فإننا في هذا البحث نحاول التعرف على مدى تحقيق أهداف مستشار التوجيه من خلال الخدمات التي يقدمها للتلميذ، والتي تتلخص في مساعدته على بناء اختيارات توافق ميوله وقدراته

ومعطيات الواقع، لذلك فالخدمات التي يقوم بها المستشار في الثانوية تنعكس وتظهر من خلال اختيارات التلاميذ التي تعكس بدورها مدى تحقق الأهداف المسطرة من قبل المستشار

7 ـ الدراسات السابقة :

تناولت موضوع الإرشاد التربوي دراسات كثيرة أجنبية وعربية ومحلية، حيث ألقت الضوء على واقع ودور الإرشاد التربوي، ودور المرشد التربوي و على وضوء مراجعتنا لهذه الدراسات، وجدنا أن هناك الكثير من الدراسات التي بحثت في الإرشاد التربوي ودور المرشد التربوي وسنتطرق إلى الدراسات التي تطرقت إلى أداء المرشد التربوي وبعض الدراسات القريبة في مجال الدراسة، وسنتعرف إلى العديد من هذه الدراسات العربية المحلية والأجنبية بادئين بالدراسات الأجنبية .

الدراسات الأجنبية:

دراسة تنيسون :(1989)

بعنوان "مرشدو المرحلة الثانوية ماذا يعملون؟" التي توصل فيها الباحث إلى وجود عالقة متوازية بين الكيفية التي يدرك فيها المستشارون أدوارهم وتوقعاتهم للبرنامج التوجيهي المدرسي لدور مستشار التوجيه المدرسي، كما بينت الدراسة أن المستشار لا يستطيع أن يقوم بدوره كما ينبغي بسبب تزايد احتياجات التلاميذ لخدمات التوجيه حيث كان من المتوقع من خلال تحديد أهداف برنامج التوجيه المدرسي أن يقوم الموجه بدور أكبر في تحقيق هذه الأهداف ، وكان من أهم المعوقات كثرة أعداد التلاميذ فاقترح الباحث التركيز على آلية التوجيه الجمعي لإتاحة الفرصة لمستشار التوجيه لتلبية الاحتياجات التي لا تتحقق عن طريق التوجيه الفردي .

ـ ونلسون روزنفيلد دراسة :

بعنوان "تقييم دور مستشار التوجيه المدرسي" أين أشار الباحثان إلى وجود ثالث أهداف أساسية يمكن تحقيقها من خلال عملية التوجيه المدرسي ـ :اتخاذ القرارات المدرسية المناسبة خاصة فيما يتعلق بالتلاميذ.

وضع خطط التدخل في الظروف المدرسية المختلفة .القدرة على نتائج الأعمال التي يقوم بها داخل المدرسة

.وتوصل الباحثان من خلال هذه الدراسة إلى أن مستشاري التوجيه يقومون على تحقيق هذه الأهداف بدرجة عالية لكن الأسباب المتعلقة بتقييمهم تحتاج إلى تطوير ومشاركة فعلية منهم

الدراسات العربية

دراسة عدنان وزميله (1995) .

بعنوان "مشكلات التربويين في الأردن " وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على المشكلات التي يواجهها المرشد في المدارس الحكومية في الأردن واستقصاء عالقة هذه المشكلة بجنس المرشد وخبراته ومؤهله الأكاديمي .وأظهرت هذه الدراسة أن المجالات التي ظهر فيها عدد من المشكلات وهي مجال المشكلات الفنية ومجال الاتجاهات نحو العملية الإرشادية ومجال الإعداد والتدريب ، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات المشكلات لدى المرشدين تعزى إلى كل من جنس المرشد وخبراته في الإرشاد، ولم توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسط المشكلات تعزى إلى المؤهل العلمي للمرشد (بوفارس، وبن طالب) .

ـ دراسة بوفارس وبن طالب (2019) :

تحت عنوان "الخدمات الإرشادية لمستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي والمهني من وجهة نظر تلاميذ التعليم الثانوي" (دراسة ميدانية بثانوية جبايلي بوالية أدرار .)وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى الخدمات الإرشادية لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني من وجهة نظر تلاميذ التعليم الثانوي ، والكشف عن الفروق في مدى الاستفادة من هذه الخدمات بين أفراد العينة تعزى لمتغير الجنس والتخصص، شملت عينة الدراسة 200 تلميذ وتلميذة اختيروا بطريقة عشوائية بسيطة ، واستخدم الباحثان مقياس الخدمات الإرشادية بعد التأكد من خصائصه السيكومترية، كما اعتمدا على المنهج الوصفي التحليلي، وبعد استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة أشارت نتائج الدراسة إلى :

ـ لا توجد فروق بين الذكور والإناث في مدى استفادتهم من الخدمات الإرشادية لمستشار التوجيه.

ـ .توجد فروق تعزى لمتغير التخصص (آداب ، وعلوم وتكنولوجيا) في مدى استفادتهم من الخدمات الإرشادية لمستشار التوجيه في مجالات الإعلام ، التوجيه و التقويم.

ـ ممارسة مستشار التوجيه لخدمات الإعلام ، التوجيه والتقويم بدرجات كبيرة. .

ـ دراسة بلعيد وآخرون (2020) :

بعنوان "إدراك تلاميذ السنة الأولى ثانوي لدور مستشار التوجيه المدرسي والمهني
- دراسة ميدانية ثانويات مدينة الأغواط "
- حيث هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن مستوى إدراك تلاميذ السنة الأولى ثانوي لدور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، وما إذا كان هذا المستوى يختلف بإختالاف المقاطعة، نوع الخدمة المقدمة (إعلام ، توجيه ، متابعة رشاد) . وتكونت عينة الدارسة من 117 تلميذا يدرسون بالسنة الأولى ثانوي اختيروا بطريقة عشوائية طبقية من أربع ثانويات بمدينة الأغواط ، انتهت الدارسة إلى النتائج كما تم الاعتماد على استبيان تم إعداده من طرف الباحثين .
- :تدني مستوى إدراك تلاميذ السنة أولى ثانوي لدور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي و المهني
- لا يختلف إدراك تلاميذ السنة أولى ثانوي لدور مستشار التوجيه بإختالاف (المقاطعة الثانويات)
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إدراك تلاميذ السنة أولى ثانوي لدور مستشار التوجيه حسب نوع الخدمة المقدمة لصالح التوجيه.

- دراسة تيطراوي (2020) :

- بعنوان "التوجيه والإرشاد تقييم مستشار المدرسي لعملية التوجيه والإرشاد المدرسي"(دراسة ميدانية بوالية لمسيلة .) هدفت هذه الدراسة إلى تقييم عملية التوجيه والإرشاد المدرسي داخل مؤسسات التعليم الثانوي وذلك من خلال الوقوف على آراء مستشاري التوجيه والإرشاد، وتم تطبيق الدراسة على عينة قصدية تتكون من 35 مستشارا، كما تم الاعتماد واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من على استبيان مكون من 24 بندا، النتائج مفادها أن
- خدمات الإعلام المدرسي تتم بشكل جيد .
- خدمات الإرشاد النفسي تتم بصورة ضعيفة .
- عملية التوجيه المدرسي تتم بصورة ضعيفة.

الفصل الثاني: التوجيه المدرسي والمهني

تمهيـــــــــــــــد

لقد كان التوجيه والإرشاد فيما مضى موجودا ومارس دون أن يأخذ هذا الاسم أو الإطار العلمي ودون أن يشمله برنامج منظّم ، ولكنه تطور وأصبح الآن له أسسه ونظرياته وطرقـــه ومجالاته وبرامجه ، وأصبح يقوم به أخصائيون متخصصون علميا وفنيا وهذا ما زاد الحاجـة إلى التوجيه والإرشاد في مدارسنا وفي أسرنا وفي مؤسساتنا الإنتاجية وفي مجتمعنا عامة.

أساسياً ومحورياً عد خدماته و يعد الإرشاد والتوجيه جزءا في عملية التربية والتعليم، وأن لا تعد خدمات إضافية أو نشاطات ثانوية يمكن الاستغناء عنها، ومن ثم لا يجب الفصل بين التربية والتعليم والتوجيه والإرشاد، وأن ينظر إليهما على أنهما عنصران متكاملان.

1 ـ مفهوم التوجيه المدرسي والمهني :

لقد تطرق العديد من الباحثين إلى تعارف مختلفة للتوجيه، لكن كل باحث عرضها حسب تخصصه ومجال اهتمامه ، فهناك من أعطاه صيغة تقنية ، وهناك من أعطاه صيغة تربوية أو اجتماعية .

فيعرفه الباحثان "Boyé f.": و "Andreani .f "على أنه :"مفهوم يحتوي على مجموعة من الحقائق وهو الإجراء الذي يسمح للتلميذ بعبور المراحل التي يتكون منها النسق المدرسي ، فهو يتبعه في مشواره الدراسي وفي كل مرة تحضر أمامه مجموعة من الاختيارات وعليه أن يتوجه .

(بن هادية ،1991 ص131) .

نلاحظ أن هذا التعريف ركز على الجانب الدراسي في التوجيه وأهمل الجانب المهني الذي يعتبر تتمة وامتداد للجانب الدراسي .

ويعرفه مفتش التربية والتكوين للتوجيه المدرسي والمهني كالتالي : "يتمثل التوجيه في جعل الفرد واعيا بخصوصياته الفردية وتنميتها من أجل اختياراته المدرسية والمهنية من خلال كل فترات حياته ، مع الحرص المزدوج على المساهمة في خدمة المجتمع وتنمية وتحقيق ازدهار شخصيته.

(عثمان، ، 2013 ، ص15) .

نظرا ألن هذا التعريف يقترب كثيرا من تعريفنا الإجرائي للتوجيه المدرسي والمهني فإننا نتبناه .

2- مفهوم مستشار التوجيه المدرسي والمهني :

جاء في المعجم الوجيز: " المستشار": "هو العليم الذي يؤخذ رأيه في أمر هام علمي أو فني أو سياسي أو قضائي أو نحوه" ، فالجذر اللغوي للاستشارة يفيد التدخل الإنساني المحض للتأثير الفعال في الوعي قصد تغيير سلوك فرد ما .

(أحمد بن صاولة ، 1999 - 2000 ، ص 23) .

وليس اعتباطا أن تستخدم نفس الكلمة " مستشار" لتسمية وظيفة مستشار التوجيه المدرسي والمهني فالمعلومة التي تقدم للمعني (طالب الإعلام) تبنى على أساس موضوعي وتهدف إلى مساعدته .

أ - ويعرف مستشار التوجيه بأنه: "المورد البشري الذي يمكنه جلب قدر من الرضا الاحتياجات التلميذ ، فهو يساعده على إعداد مشروعه الدراسي والمهني ."

هذا التعريف مختصر جدا فهو لم يبين كيف للمستشار أن يساعد التلميذ على إعداد مشروعه الدراسي والمهني .

ب - التعريف الإجرائي

:مستشار التوجيه المدرسي والمهني هو ذلك المورد البشري الذي أسندت إليه مجموعة من المهام (الإعلام - التوجيه - التقويم - المتابعة النفسية والاجتماعية للتلميذ)، حيث يؤدي هذه المهام في إطار مكاني وزماني محدد وذلك من أجل مساعدة التلميذ على بناء مشروعه الدراسي والمهني وفق أسس علمية تعتمد على تحليل ميولات واستعدادات التلميذ من جهة ومتطلبات الواقع المدرسي والمهني من جهة أخرى .**(رشدي، ،2012 ص21)**

3 - الإطار التاريخي للتوجيه المدرسي و المهني :

1 - التوجيه المدرسي والمهني في العالم العربي :

من الصعوبة بمكان الاطلاع على أوضاع التوجيه في العالم العربي إطلاعا وافيا، وذلك ألن شبكة الإعلام التربوي في داخل الوطن العربي لا تزال في طور التأسيس والتركيب ، ولأن ما نشر حول هذه الناحية قليل ونادر .

ويعد ظهور التوجيه في الوطن العربي إلى أوائل الخمسينات من هذا القرن ، عندما عاد فوج من أوائل المختصين في ميدان التوجيه من البلاد الأجنبية إلى بعض أقطار الوطن العربي من أمثال

مصر وسوريا ولبنان ، هذا إذا استثنينا وجود بعض خدمات التوجيه التشخيصي أو النفسي التي كانت وال تزال تقدم للجمهور منذ أمد بعيد .

ففي مصر بوشر بأعمال التوجيه المدرسي والمهني حوالي منتصف هذا القرن، في العيادة النفسية الملحقة بكلية التربية، في جامعة عين الشمس بالقاهرة، والتي اهتمت اهتماما كبيرا بمشكلات الأطفال إرشادهم.

و في عام 1961 تقرر إنشاء مركز للتوجيه والإرشاد النفسي في المدارس ويقوم بذلك أخصائيون في الإرشاد النفسي والتوجيه المدرسي .

و ينظم لكل طالب سجل خاص بظروفه الاجتماعية والدراسية ويجري تتبعه أثناء الدراسة وبعد التخرج والالتحاق بالجامعة.**(الاسدي ، 1980 ، 45) .**

وفي نفس الوقت تقريبا أي أوائل الخمسينات ، بدأ في لبنان إدخال دروس خاصة في التوجيه ضمن الدورات التدريبية المعدة لأفراد الهيئة التعليمية في المدارس ، وجرى تأسيس مركز الأبحاث التربوية في وزارة التربية اللبنانية ، الذي أعد اختبارات تحصيلي ونفسية استخدمها في مباراة الدخول إلى دور المعلمين والمعلمات إلى المدارس المهنية والتقنية .

و في أوائل الستينات تم إدخال مادة التوجيه ضمن منهاج إعداد أساتذة التعليم الثانوي في كلية التربية بالجامعة اللبنانية، ثم أصبحت إحدى المواد التربوية الأساسية المطلوبة من كل من يعد نفسه للتعليم الثانوي الرسمي. ومنذ ذلك الوقت اتجهت بعض المدارس الخاصة باستخدام ذوي التخصصات الجامعية في التوجيه أو في التربية وعلم النفس كمرشدين لديها.

وفي الجمهورية التونسية، أنشأت مراكز توجيه نفسي وتربوي في المدارس تقدم خدماتها ضمن مختلف المراحل الدراسية من الابتدائية حتى العليا.

وهناك دورات شهرية في التوجيه للمعلمين، كما أن في وزارة التربية التونسية مصلحة للتوجيه الاجتماعي مهمتها السهر على حل المشكلات الاجتماعية لطالب التعليم الثانوي وطالب التعليم العالي بالتعاون مع أولياء الطالب ، ويقوم بهذا التوجيه مرشدون تدربوا في معهد الخدمة الاجتماعية لمدة ثالث سنوات بعد المرحلة الثانوية .

ما التوجيه المهني، فله مراكز تابعة للجنة التوجيه العام، ويشرف عليه أساتذة مختصون يقومون بالتوجيه للطالب في الثانوية إلى الاختصاصات التي تحتاجها البلاد.

أما تجربة كل من الكويت ، قطر، والإمارات العربية المتحدة ، فكانت بدايتها سنة 1970 بتأسيس مؤسسة مختصة أطلق عليها حينئذ اسم " المؤسسة العالمية للتشغيل والتدريب والتأهيل "، حيث كانت معنية بتشغيل العمال وتدريبهم وتأهيل المعوقين .(**الاسدي ، 1980 ، ص 46) .**

2 ـ التوجيه المدرسي والمهني في الجزائر :

عرفت المنظومة التربوية في الجزائر عدة إصلاحات تغيرت بتغيير الوزارات المشرفة على قطاع التربية والتعليم ، وباعتبار سياسة التوجيه جزء من هذا القطاع فإنها شهدت هي الأخرى تحولات اختلفت معطياتها وآلياتها في كل مرحلة من المراحل وما معتقده أن تطور التوجيه في الجزائر مر بثالث مراحل بالنظر إلى أهم الأحداث والتغيرات والتعديلات التي سجلت في كل منها .

أ ـ المرحلة الأولى (1962- 1976) :

غداة الاستقلال لم تكن وزارة التربية الوطنية آنذاك تحتوي على مصالح مركزية خاصة بتسيير التوجيه بعد إجلال الفرنسيين القائمين بهذه العملية . ففي سنة 1962 تم توظيف أربعين مستشارا منهم خمسة جزائريي الأصل موزعين على ستة مراكز للتوجيه المدرسي في كل من : عنابه ، الجزائر، وهران ، سطيف ، قسنطينة ، مستغانم .

ومع تنظيم وزارة التربية الوطنية في عام 1963 أنشأت المديرية الفرعية للتوجيه والتخطيط المدرسي نظرا للنقص الكبير في المختصين حيث تم تكوين خمس مستشارين في المغرب ووظفوا في الجزائر سنة 1964 وقد قررت الوزارة تكوين دفعة أولى في جامعة الجزائر على مستوى معهد تطبيقي لعلم النفس والتوجيه المدرسي حيث كانت شروط التحاق المترشح بالمسابقة أن يكون معلما ، له خمس سنوات أقدميه في التعليم ، و الاجتياز هذه المسابقة يجب أن يمر المترشح بثالث مراحل :

امتحان كتابي ـ وآخر شفاهي ـ بالإضافة إلى محادثة مع مختصين في علم النفس مع العلم أن مدة التكوين تدوم سنتين ، لتتخرج أول دفعة سنة . 1967 بالنسبة للمهام المسندة إلى مستشار التوجيه المدرسي في هذا الميدان نجدها ترتكز فقط على التقويم المدرسي والتكفل بالاختبارات الجماعية للسنة الرابعة متوسط والقيام بعملية الإعلام ومن نقائص التوجيه في هذه المرحلة عدم متابعة التلميذ والتعرف المحدود على إمكانياته واستعداداته ، لذلك كانت القدرات ذات معيار كمي أي ما يحصل عليه التلاميذ من معدل .

أما بالنسبة لإجراءات التوجيه المستخدمة في هذه المرحلة فقد سارت بشكل يشابه نظام التوجيه المتبع في فرنسا، وما يميز هذه المرحلة هو البعد التربوي في عالقة مستشار التوجيه بالتلميذ وعدم التغطية الكافية للمستشارين بالنظر إلى حجم الجمهور المدرسي . (**الحلوسي، ،2002 ص16) .**

ب- المرحلة الثانية (1967 - 1991) :

من أهم الأحداث التي عرفتها هذه المرحلة هي ظهور المدرسة الأساسية وفقا للمرسوم الرئاسي الصادر في الجريدة الرسمية رقم 33 بتاريخ 23 أفريل ،1976 بينما تم غلق المعهد التطبيقي لعلم النفس والتوجيه المدرسي حيث ادمج الطلبة الراغبين بالتكوين في التوجيه المدرسي في معهد علم النفس بالجزائر، للحصول على شهادة الليسانس من اجل تكوين أخصائيين في علم النفس نستفيد منهم في التوجيه المدرسي وخاصة ما يتعلق بالحالات الصعبة.

و الملاحظ أن هذه الفترة تمثل مرحلة انتقالية في سياسة التوجيه المدرسي ، إذ أصبحت مهمة مستشار التوجيه محددة في القيام بالإعلام في شكل حصص يوزع من خلالها مستندات أو كتيبات إعلامية أو ما يسمى بالملصقات ، التي تتضمن المسارات الدراسية أو المهنية التي تخص التلميذ وتكون عملية الإعلام بصفة جماعية و فردية تتناول إجراءات القبول والتوجيه من الأساسي إلى الثانوي وأنواع التخصصات وآفاقها في الجامعة ، التكوين المهني وعالم الشغل .

ما بالنسبة للإجراءات التنظيمية للتوجيه في هذه الفترة فقد بقيت منحصرة في التوزيع الآلي للتلاميذ وفقا للمعدل المتحصل عليه من خلال السنة الدراسية ، حيث يتم الانتقال من المرحلة الثانوية بالقبول التلقائي لـ50 %من تلاميذ السنة التاسعة أساسي من كل إكمالية وفقا لترتيب التلاميذ على مستوى مدرستهم الأصلية ويكون قرار التوجيه على هذا الأساس ألنه لا يتم الاعتماد على مجالس التوجيه المسبق. ومعنى هذا أن التوجيه يتم في هذه المرحلة بطريقة آلية دون الأخذ بعين الاعتبار القدرات والمؤهلات الفردية، ألن التوجيه حسب المعدل الذي تحصل عليه التلميذ فقط هو المؤشر الوحيد لقياس القدرات والاستعدادات فتكون طريقة التوجيه عقيمة دون الأخذ في الحسبان شهادة التعليم الأساسي ألنها يمكن أن تكون المؤشر الذي يعكس المستوى الحقيقي للتلميذ، وقدرته الفعلية على مواصلة التعليم، ومع ذلك لم تكن امتحانا رسميا يؤخذ به في مجال القبول ، الأمر الذي أدى في بعض المؤسسات إلى تضخيم النقاط من طرف الأساتذة نتيجة للقرابة التي تربطهم مع التلاميذ أو الجهورية ، مما يؤثر سلبا على مصداقية التوجيه . **(الحلوسي، ،2002 ص17) .**

ج- المرحلة الثالثة (1991 - 2004 :)

تميزت هذه المرحلة بعدة تعديلات خاصة بعملية الانتقال إلى المرحلة الثانوية حيث أن التوجيه لم يعد يعتمد على الاتصال المباشر بالتخصص ، بل أحدثت الجذوع المشتركة ، وأصبح التعليم الثانوي ينقسم إلى مرحلتين : *مرحلة الجذع المشترك وتدوم سنة واحدة * مرحلة التخصص وتدوم سنتان ، وذلك وفقا للمنشور الوزاري المـؤرخ في 3 أفريل ،1991 وفي نفس السنة تم إدماج مستشاري التوجيه المدرسي ، وتعنينهم في الثانويات لأول مرة مع تحديد المهام والأدوار التي يقومون بها. (المنشور الوزاري رقم : ،269 المؤرخ في 24 ديسمبر 1991 والمتضمن عمل مستشاري التوجيه الملحقين بالثانويات)ومن بين التعديلات التي استحدثت في هذه المرحلة إعادة النظر في مفهوم التوجيه وأساليبه والابتعاد عن ذلك الفعل الآني والتكفل بالتلميذ ومتابعته لتحسين مستواه ، حيث تقرر في النصوص الرسمية ضرورة التعرف على التلاميذ ، وطموحاتهم وكذلك تقويم استعداداتهم ونتائجهم التربوية لتطوير قنوات التواصل الاجتماعي والتربوي داخل المؤسسة التربوية وخارجها.(**الخطيب، ، 2009ص28).**

3ـ التوجيه المدرسي و المهني في العالم الغربي :

عرف التوجيه أشكال و أساليب مختلفة تحكمت فيها عوامل كثيرة عبر التاريخ ، ففي العصور القديمة كان العالم يعاني من جمود ، ولا يعرف سوى نوعا واحدا معينا يتقرر من خلاله مصير الإنسان أي عن طريق : مولده ، نسبه و مركزه الاجتماعي ، فمن قدر عليه أن يولد ابن صانع ، أو مزارع أو تاجر فقد تقرر مصيره عن طريق هذه الحقيقة البسيطة ، وليس أمامه إلا الرضوخ لإرادة المجتمع على أنها اختيار أزلي لا يقبل المناقشة وعلى هذا المصير الذي دفعه إليه مولده ، والذي يقره المجتمع و لا ينكره ، لم يعرض له من مشاكل سوى مشكلة واحدة هي مشكلة التكيف.

(عبد العزيز، ص 309.)

وهكذا كانت المكانة الاجتماعية في المجتمعات القديمة تورث باعتبارها مجتمعات مغلقة ، إذ يتحدد مصير الإنسان دون الأخذ بعين الاعتبار رغباته ، مواهبه واستعداداته الفردية ، ويتم إعداده منذ والدته إلى المركز المخصص له في الحياة ، وال يملك حق التغيير والتبديل وما عليه إلا أن يجتهد في قبوله .

ومع بداية الثورة الصناعية عرفت أوربا تحولات مست كل القطاعات فأصبح التوجيه جدير بالعناية في وقت كانت فيه الصناعة و التجارة تسعى لتحقيق الربح و تحرص على الاستغلال الجيد للقوى البشرية ، حيث انطلقت عملية الإنتاج وتحديد المهن وشرع في البحث عن استعدادات الفرد وأصبحت تقاس وتمحص بمعيار دقيق وهكذا ظهر التوجيه المهني ، حيث " ظهر التوجيه المهني على يد "فرانك بارسونز" ووضعه في مبدأين أحدهما دراسة الفرد ومعرفة قدراته واستعداداته وميوله ، والآخر مد الفرد بالمعلومات الكافية عن المهن المختلفة والحرف وما تتطلبه

من قدرات واستعدادات و ميول حتى يتمكن من اختيار المهنة أو الحرفة التي تلاؤمه .(**سعد جالل، 1992ً ، ص 67) .**

وكان ذلك في الواليات المتحدة الأمريكية سنة 1908م . ويعد "بارستور" أبو التوجيه حيث نشر في الواليات المتحدة الأمريكية سنة 1908 تقريره عن ضرورة إدخال التوجيه المهني في المدارس العامة باعتبار أن من وظائفها إعداد الناشئة للحياة المهنية و توجيههم إلى المهن الملائمة لقدراتهم وميولهم .

أما في إنجلترا فقد بدأ الاهتمام بالتوجيه المهني في عام 1909 عند ظهور قانون تنظيم العمل و تكونت بذلك مكاتب لتوجيه الشبان نحو اختيار المهن المناسبة لهم وفي عام 1921 أنشئ المعهد القومي لعلم النفس الصناعي .**(طاهر حسين، 1986، ص 78)**

ومن جهة أخرى بدأ التوجيه المدرسي في فرنسا عام 1922 بتأسيس مراكز التوجيه المهني و التعليمي للشباب من طرف وزارة التربية الفرنسية وكان الهدف من إنشائها هو التوجيه المدرسي والمهني للطالب ووصل عدد المستشارين عام 1975 إلى 500 ألف مستشارا يحصلون على شهادة علم النفس في التوجيه المدرسي للعمل .و أما عن تطوير التوجيه المدرسي و المهني في ألمانيا فقد مر بثالث مراحل :

1 ـ بدأت عام1922 بافتتاح أول مركز توجيه نفسي مدرسي في مانهايم على يد "ليمرمان "الذي طالب بأن يكون في كل مدرسة معلم يكلف بالأعمال النفسية و المدرسية و أن يخفض نصابه التدريسي مقابل ذلك .

2 ـ بدأت بعد الحرب العالمية الثانية وذلك بالعودة إلى التوجيه المدرسي و المهني وبدأ في كل من "بايرن" "بادين" و "فورتيمبرغ" بإعداد المرشد المدرسي للشباب وفي هامبورغ أعد مدرسون مرشدون .

3 .ـ بدأت عام 1973 عندما قرر المجلس الأعلى للتربية في ألمانيا تعميم التوجيه المدرسي على المقاطعات الألمانية إلا أن النظام التربوي الألماني يركز على تأهيل المـدرس و المرشد الموجود في كل مدرسة بمستويات مختلفة .

كما لا يفوتنا أن نذّكر أن الفضل في نشوء التوجيه التربوي عموما يعود إلى "تورمان كيلي "الذي قدم رسالته عن التوجيه التربوي في كلية المعلمين بجامعة كولومبيا للحصول على درجة الدكتوراه ، وكان هدف دراسته وضع أساس علمي لتصنيف طالب المدارس الثانوية يحدد بموجبه احتمال نجاح الطالب في دراسته كما يهدف إلى مساعدة الطالب على اختيار نوع الدراسة والتكيف مع المشكلات المدرسية .

يرى " بروور" في كتابه الذي عنونه بـ "التربية كتوجيه" أن هناك فرقا بين عبارتي التربية كتوجيه والتوجيه التربوي فالمقصود بالأولى ضرورة توجيه التلاميذ في نواحي نشاطهم كافة أما الثانية فيقصد بها ناحية محدودة من التوجيه تهتم بنجاح التلميذ في حياته المدرسية**(.مرسي عبد الحميد، 1976)**

وفي الأخير نؤكد على أن التوجيه المهني لوحظ قبل الحرب العالمية الثانية دون ارتباط وثيق مع التوجيه المدرسي ، وكان يتعلق خاصة بالشباب المراهقين الذين تركوا المدرسة الابتدائية في نهاية التعليم الإجباري من اجل تحقيق تكوين مهني معين.

أي أن التوجيه المدرسي والمهني كان في بدايته مهنيا ثم مدرسيا ثم مدرسيا ومهنيا ، يهدف أساسا إلى "إعلام الفرد ، مساعدته على توضيح اهتماماته ، وأن يتخذ بنفسه القرارات الخاصة به ، بمعنى آخر تحضير الشباب إلى إيجاد طريقه الخاص بنفسه وذلك ببناء مشاريعه المدرسية والمهنية بل حتى الحياتية.**(محمود، 1998 ، 38)**

4 ـ مهام مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي :

1 ـ مهام الإرشاد و التوجيه المدرسي في الجزائر : لقد جاء أمر 16 أفريل 1976 لتنظيم عملية التربية و التكوين في الجزائر و اعتبرت التوجيه جزء لا يتجزأ من المنظومة التربوية و تتجلى أهداف التوجيه المدرسي و المهني ضمن هذا الأمر من خلال المواد التالية :

ـ المادة :61 إن مهمة التوجيه المدرسي والمهني هي تكييف النشاط التربوي وفقا * :القدرات الفردية للتلاميذ * متطلبات التخطيط المدرسي * حاجات النشاط الوطني

-المادة :62 إن التوجيه المدرسي و المهني يهدف إلى ضبط الإجراءات التي يتم بها فحص مؤهلات التلاميذ لمعرفتهم

- **" المادة :63** تساهم مؤسسات التوجيه المدرسي والمهني بالاتصال مع مؤسسات البحث التربوي في أعمال البحث والتجربة و التقييم حول نخاعة الطرق التربوية و استعمال وسائل التعليم و ملائمة البرامج وطرق الاختبار .

- **المادة :64** يهدف التوجيه المدرسي و المهني إلى:

-تنظيم حصص إعلامية حول المنطلقات الدراسية والمهنية و كذا الفحوص السيكولوجية والمقابلات التي تسمح باكتشاف مؤهلات التلميذ .

- متابعة تطور التلاميذ خلال دراستهم.

- اقتراح طرق لتوجيه التلاميذ و استدراكهم.

- لمساهمة في إدماج التلاميذ في الوسط المهني.

• تجدر الإشارة أن أمر 16 أ فريل 1976 لا يزال ساري المفعول إلا أن مناشير وزارية عديدة صدرت منذ 1991 جاءت لتعدل تدريجيا انحراف مهام التوجيه عن مسارها حيث جاء في المنشور الوزاري الصادر بتاريخ 1991/09/18 المتعلق بتعيين مستشاري التوجيه في الثانويات " إن تقويم ممارسات التوجيه المدرسي والمهني تبرز ضرورة إعادة النظر في مفهوم التوجيه و أساليبه للخروج به من حقل التسيير الإداري للمسار الدراسي للتلاميذ إلى مجال المتابعة النفسية و التربوية والإسهام الفعلي في رفع مستوى الألداء التربوي للمؤسسات التعليمية و الأداء الفردية للتلاميذ .

" وفي إطار هذه طرح هذا المنشور المهام التالية للتوجيه المدرسي والمهني :

- التعرف على التلاميذ و طموحاتهم .
- تقويم استعداداتهم و نتائجهم التربوية .
- تطوير قنوات التواصل الاجتماعي و التربوي داخل المؤسسة التربوية وخارجها
- المساهمة في تسيير المسار التربوي للتلاميذ و إرشادهم.

5 ـ أسس التوجيه المدرسي والمهني :

ـ يعتمد التوجيه على أسس مستمدة من الواقع التربوي النفسي والاجتماعي كما له أهمية كبرى في حياة التلميذ من خلال درجة تأثيره على مستقبله الدراسي والمهني ، في هذا الإطار وضعت بعض الأسس للتوجيه لكي تبعده عن أي تنظيم عشوائي ، من بين هذه الأسس نجد الأسس التربوية والنفسية والاجتماعية :

❖ 1 ـ الأسس النفسيـة :

أ ـ الاستعدادات : مثلما يختلف الأفراد في بنيتهم المرفولوجية ، فالاستعدادات بدورها تختلف من شخص لآخر وهنا تظهر أهمية التوجيه المدرسي في تحديد مهمة كل متعلم من المتعلمين حيث يقوم بدراسة استعدادات المتعلم ليتمكن من توجيهه إلّى الدراسات أو المهن التي تناسبه وهذا ما أكده " كالبار " : " إن ما يسمح بالتفرقة بين الأفراد عندما ننظر إليهم من زاوية المردود هناك استعدادات جسدية وحسية وفكرية ، فالانتباه والملاحظة والذاكرة والذكاء ، نستطيع أن نعتبرها كاستعدادات في نفس مستوى المهارة اليدوية أو الميل إلى الرسم .(**عباسي ،1995 ، ص 65) .**

ب- الميــول: يعرف " سترونج " الميل بأنه :" استعداد لدى الفرد يدعو إلى الانتباه إلى أشياء معينة تثير وجدانه وتعتبر الميول ضمن الدوافع التي تدفع الفرد نحو أهداف معينة .

(خناطة ، 1999 ، ص 28)

يعتبر الميل أساسا حاسما، ذلك أن التلميذ قد تكون نتائجه المدرسية جيدة في كل المواد أي أن متغير الاستعدادات متوفر ، لكن يميل ويرغب في دراسة شعبة معينة دون أخرى .

❖ **2 - الأسس التربويــة :**

أ - النتائج المدرسية : يعتبر التحصيل الدراسي السابق للفرد أحسن دليل على مدى ما يمكن أن يحصله في المستقبل ، والدرجات في المواد المدرسية هي أول ما يلفت النظر لتقويم عمل الفرد وتوجيهه الوجهة التي يمكن أن ينجح فيها.

و لا شك أن سجل درجات الفرد لعدة سنوات متتالية قد يبن للعين الفاحصة اتجاهات معينة.**(جالل، 1992 ، ص 78) .**

فيمكن استغلال هذه النتائج المدرسية لكل تلميذ في طريقتين طريقة القبول عن طريق المعدل العام للمواد في السنة الأولى ثانوي حيث يتم الارتقاء (النجاح) إلى السنة الثانية ثانوي 26 لكل تلميذ يحصل على معدل يساوي أو يفوق (10 / 20) ويمكن لمجلس الأساتذة أن ينقذ بصفة استثنائية بعض التلاميذ الذين لا يستوفون الشرط السابق ، وهذا الاستثناء له صلة وثيقة بطاقة استيعاب المؤسسة .

أ / أ - طاقة إستعاب المؤسسة : ويقصد بها قدرة المؤسسة على تأطير المقاعد البيداغوجية لسنة دراسية معينة أو جذع مشترك أو شعبة معينة ، لذلك تعتبر طاقة إستعاب المؤسسة مقياس مهم من مقاييس التوجيه .

كما تدخل نتائج المواد الأساسية لكل شعبة من شعب السنة الثانية ثانوي المفتوحة بالثانوية أو المتقن بشكل بارز في توجيه التلاميذ وهي موجودة في بطاقة مجموعات التوجيه الخاصة بالسنة الثانية ثانوي ، ومن خلالها يتم التعرف على ملمح التلميذ وذلك حسب النتائج المحصل عليها في الثلاثي الأول والثاني .

وهذا باعتماد معدل كل مادة أساسية في مجموعة المواد لشعبة من الشعب المفتوحة في السنة الثانية ثانوي ويرتب التلاميذ في فئات للحصول على معدل ورتبة التلميذ في كل مجموعة أو شعبة مفتوحة ، حيث يتم تقسيم فئة التلاميذ المقبولين في السنة الثانية ثانوي إلى فئتين :

ـ الفئــة الأولى: ويتم توجيهها إلى مسار تعليمي يسمى التعليم الثانوي العام والتكنولوجي .

ـ الفئــة الثانية: توجه هذه الفئة إلى التعليم الثانوي التقني و فيما يتعلق بالنسبة المئوية للتلاميذ الأوائل الذين تلبى رغبتهم ، فقد كانت هذه النسبة محددة بـ 10 % ثم خفضت إلى النصف 5% بموجب المنشور الإطار رقم ، 489 المتضمن تنظيم الدخول المدرسـي ، 2003 .

ب ـ دور الأستاذ في توجيه التلاميذ : يقوم الأستاذ بعدة مهام رئيسية لها عالقة مباشرة بالتلاميذ ألنه يعتبر من أقرب الناس إليهم ، فهو يقوم بربط الصلات معهم وذلك من أجل معرفة مدى ضعفهم و تحسينهم من خلال ارتفاع وضعف مستوى التحصيل المدرسي الذي يحصل عليه التلميذ في المادة التي يدرسها له.**(سمعان ، 1979 ، ص 57) .**

وللأستاذ دوره في عملية توجيه التلاميذ حيث يمكنه أن يقدم مساعدات إلى مستشار التوجيه أو يتعاون معه لمعرفة القدرات الفعلية لكل تلميذ في القسم أو الشعبة ، وذلك ألن الأستاذ في اتصال مباشر مع التلميذ .

ج ـ دور مستشار التوجيه في توجيه التلاميذ : إن لمستشار التوجيه دور بارز في توجيه التلاميذ وهذا من خلال المهام والأدوار التي يقوم بها ليساهم في تحسين المستوى ألتحصيلي للتلاميذ ، وذلك بتشخيص عوامل ضعف التحصيل الدراسي و اقتراح حلول مناسبة ضمن عملية التقويم حيث يقوم المستشار بالطالع على نتائج التلاميذ المحصل عليها وملاحظات الأساتذة ليتابع المردود التربوي للتلاميذ كما يقوم بإعداد قوائم الاستدراك في الجذع المشترك .

ويعمل أيضا من خلال الحصص الإعلامية على تزويدهم بمختلف المعلومات حول مختلف امتداداتها الجامعية والمهنية ويمكنه الكشف عن ميولات واهتمامات الشعب والجذوع المشتركة وامتداداتهم الجامعية و المهنية و يمكنه الكشف عن ميولات و اهتمامات التلاميذ من خلال المقابلات الفردية واستبيان الميول والاهتمامات وأخيرا بطاقة الرغبات.

❖ 3 ـ الأسس الاجتماعية :

أ ـ الأسرة : بما أن الأسرة هي المنشأ الأول الذي ينشأ فيه الإنسان فيأخذ منها تربية خاصة أو يسلك منهجا معينا تبقى نتائجه طيلة حياته ، فللأسرة تأثيرا كبيرا في عملية مصيرية تتعلق بالتلاميذ ومستقبلهم الدراسي والمهني . **(محمد لبيب ، 1981 ، ص 98) .**

إذا كان الأولياء على مستوى عال من التعليم فإنه من المفروض أي يتوصلوا إلى معرفة قدرات أبنائهم وعلى أساسها يكون توجيههم توجيها عقالينا يتماشى ورغبات الأبناء دون التأثير عليهم .

ب. الأصدقاء: إن أول ما يقوم به التلميذ في المدرسة هو إقامة عالقات بين الأصدقاء ، هؤلاء الأصدقاء كان قد تعرف عليهم عند دخوله المدرسة أو كانت معرفته بهم قديمة ، حيث يدخل في عالقات وطيدة معهم فيتأثر بهم ويؤثرون فيه ، ومن ثم يتبنى أفكارهم ومواقفهم واتجاهاتهم وهذا حسب نوعية الصداقة الموجودة بينهم .

وينتج عن تلك الصداقة التقارب اللصيق في القرارات خاصة المتعلقة بالجانب الدراسي و لاسيما المتعلقة باختيار جذع مشترك معين أو شعبة معينة ، فقد يختار التلميذ شعبة ما بناء على أن صديقه أو مجموعة أصدقائه اختاروا هذه الشعبة .

ج ـ المجتمع : إن الفرد اجتماعي بطبعه فهو يؤثر في المجتمع ويتأثر به ويتخذ اتجاهات يسير عليها تنطبق مع اتجاهات المجتمع . والتلميذ بصفته فرد يعيش في المجتمع فهو يدرس ليتعلم مهارات ومعارف علمية تضمن له مكانة مرموقة في مجتمعه . وفي العادة التلميذ عند انتقاله إلى المرحلة الثانوية فهو يختار فرعا دراسيا متأثر بالآراء السائدة في المجتمع وعلى سبيل المثال التلميذ الذي يختار الدراسة في الشعب العلمية ، قد يطمح إلى أن يلتحق بكلية الطب بعد نجاحه في الباكالوريا ، ليصبح طبيبا بعد تخرجه ألنه يتأثر بالتقدير والاحترام الذي يوليه المجتمع لمهنة الطب والطبيب .

6: أهداف التوجيه المدرسي والمهني :

يسعى التوجيه المدرسي والمهني بصفته أحد أهم العمليات التربوية إلى تحقيق جملة من الأهداف النفسية والتربوية والأهداف التي لها عالقة بسياسة الدولة ، كالأهداف السياسية والاقتصادية والاجتماعية وسنفسر كل واحدة على حدي .(**الريحاني، 2010، ص21 23) .**

1 ـ الأهداف التربوية :

يقوم التوجيه بخدمة المجتمع خدمة تربوية، فهو يهدف إلى تكوين الفرد تكوينا مناسبا وموافقا لقدراته ، كما أصبح المعنى العميق للتوجيه المدرسي والمهني حاليا ، هو إعانة التلميذ على بناء مشروعه الشخصي(الدراسي والمهني) ، وبالتالي دفعه إلى نوع من التربية الفكرية والعلمية المناسبة له ليتمكن بذلك من إبراز قدراته والاستفادة منها في إطار تكويني صحيح كما يساهم التوجيه تربويا في تنمية و إعداد الفرد ليكون عنصرا فعالا في مجتمعه ، فبدون توجيه سليم ودقيق يكو ن الإعداد التربوي للأفراد غير منظم وغير فعال ألنــه لا يحقق الغاية التربوية الهادفة .

2 ـ الأهداف النفسية :

يعد الجانب النفسي في التوجيه ذو أهمية كبيرة لا يمكن إغفالها فإذا وجه التلميذ إلى تخصص لا يرغب فيه و لا يميل إليه ، فينعكس هذا سلبا على تحصيله الدراسي ومستقبله المهني بصفة عامة .

وتعتبر نقطة البداية في التوجيه هي معرفة حاجات الأفراد وميولهم ومدى إشباع هذه جابياً الميول ، فإذا وجه التلميذ توجيها يراعي الجانب النفسي من ميول ورغبات فسينعكس ذلك إي على تحصيله الدراسي ، وذلك بشعور التلميذ براحة نفسية تجاه ما يقوم به ، مما يولد فيه الثقة والاعتزاز بالنفس .**(جالل، 1992 ، ص 82)**

3 ـ الأهداف الاقتصادية :

إن الجزائر في محاولاتها التصدي لأنواع التحديات المختلفة التي تواجهها نحو تحقيق التنمية الاقتصادية لمجتمعها ، تتخذ من التوجيه وسيلة أساسية لتحقيق الأهداف المنشودة ، وهنا يقول محمد لبيب النجيجي :"إن التربية والتعليم هو مفتاح الرفاهية والرخاء القومي وال يوجد استثمار آخر له عائد اكبر من الاستثمار في الموارد البشرية والتي تعتبر التعليم كمكون له . **(لبيب، 1976 ، ص 105) .**

ويهدف نظام التوجيه الجديد إلى إلحاق كل طالب بنوع الدراسة الذي يخدم المجتمع من الجانب الاقتصادي على وجه الخصوص ، لان صلاحية التوجيه المدرسي والمهني ترتبط ارتباطا وثيقا بالتوجه الاقتصادي الذي تسير وفقه البلاد .

4 ـ الأهداف الاجتماعية :

إن للمجتمع جملة من المطالب يجب على الدولة تحقيقها، كما أنه يجب ربط المجتمع بالتطورات الحاصلة في المجتمعات الأخرى ، وال يتم ذلك إلا بإتباع سياسة تربوية حكيمة مبنية على استغلال القدرات الفردية في شتى المجالات ، وهذا لا يأتي إلا بانتهاج نوع من التوجيه المنظم المبني على قواعد مدروسة وعلمية في إطار العملية التربوية ، والتوجيه المدرسي من الناحية الاجتماعية يهدف إلى تكوين أفراد قادرين على إيجاد نوع من التطور الاجتماعي ، ولهذا وجب إعداد برامج تعليمية تتكيف مع طبيعة المرحلة التي يمر بها المجتمع بشكل عام .**(منسي، 2014، ص، 13) .**

7 ـ الحاجة إلى الإرشاد والتوجيه في الوسط المدرسي والمهني :

تعتبر الحاجة إلى الإرشاد والتوجيه في هذا العصر أكثر إلحاحا عن ما سبق وذلك بسب التغيرات التي طرأت على المجتمع وشملت جميع جوانب حياة الشخص الاجتماعية والتربوية والمهنية وغيرها من الجوانب ، وسنذكر منها بعض هذه الجوانب :

1 ـ التغيرات في المجال الاجتماعي :

يشهد العصر الذي نعيش فيه الآن تغيرات سريعة لم نشهدها من قبل ومن مظاهر هذه التغيرات الاجتماعية كما يلي :

ـ تغيير بعض مظاهر السلوك حيث أصبحت بعض السلوكيات مقبولة بعد أن كانت مرفوضة .

ـ إدراك أهمية القيم في تحقيق المكانة الاجتماعية والاقتصادية.

- التوسع في تعليم المرأة وخروجها إلى العمل.

- زيادة ارتفاع مستوى الطموح وزيادة الضغوط الاجتماعية.

- ظهور الصراعات بين الأجيال وزيادة الفروق بين القيم وفي الثقافة والفكر.

- ونتيجة لهذا التغير الاجتماعي السريع فإنهم بحاجة إلى التوجيه والإرشاد ليستطيع الفرد أن يتعايش ويتوافق مع المجتمع الذي يعيش فيه ويتقبل القيم والتقاليد السائدة فيه ويتألم معها .(**العزة ،2005 ، ص39) .**

2- التغيير في المجال التعليم :

كان التعليم في السابق محدودا، ويقتصر على فئة قليلة من الناس، وكانت الأبحاث النفسية والتربوية محدودة أما الآن فقد تطور التعليم وتطورت مفاهيمه، وتعددت أساليبه وطرقه ومناهجه وفيما يلي أهم مظاهر هذا التطور:

- تركيز التعليم حول الطالب.

ـ زيادة عدد المواد والتخصصات وترك الحرية للطالب للاختيار.

ـ التركيز على استثارة اهتمام التلميذ وجعله أكثر ايجابية.

- زيادة مصادر المعرفة.

- ظهور أثار التقدم العلمي والتكنولوجي واستخدام التعليم المبرمج في المدارس والجامعات.

- تخريج الفنيين والمتخصصين.

- زيادة الإقبال على التعليم العالي والجامعي.

- زيادة الإقبال البنات على التعليم.

- إشراك الوالدين بدرجة أكبر في العملية التربوية وزيادة اتصال المدرسة بالبيت.

- زيادة اهتمام المدرسة بالإرشاد النفسي ، ودخول خدمات التوجيه والإرشاد إلى المدارس.

- زيادة أعداد التلاميذ في المدارس ، أصبح التعليم حقا إجباريا لجميع الطالب إلزامية التعليم ، مما أدى إلى أن يتضمن التعليم فئات من الطالب لديهم مشكلات عديدة منها:

- وجود نسبة 10-5 %من الطالب المدارس الأساسية لديهم مشكلات انفعاليه تعوق عملية التعلم.
- زيادة نسبة التسرب من المدارس.
- وجود فئات من الطالب المتفوقين والمتخلفين الذين يحتاجون إلى رعاية خاصة ، وأصبح التوجيه والإرشاد جزء لا يتجزأ من العملية التعليمية وكذا فإن التعليم في المدارس أصبح لا يقتصر على الجانب المعرفي فقط وإنما أصبح يهتم بالتلميذ في جميع الجوانب المعرفيـــــة

والانفعالية الوجدانية والسلوكية وتقديم التعليم الذي يتناسب مع قدراتهم واستعداداتهم وميولهم .

ج- التغيير في مجال العمل:

إن علم الإرشاد النفسي في بدايته الأولى وظروف نشأته وجد مرتبطا بالتوجيه والإرشاد المهني ونتيجة للتقدم الصناعي وظهور الآلة وتسخيرها في مجال العمل والإنتاج ، مما أثر على سوق العمل وخلق جو من البطالة والكساد ، وأدى ذلك إلـــى ظهور مهن جديدة ، واختفاء مهني قديمة واستدعى ذلك تدخل التوجيه والإرشاد لتوجيـــــه الشخص إلى العمل الذي يتناسب مع قدراته واستعداداته ومساعدته في التغلـــــب علـــى المشكلات التي تواجه في مجال العمل والتكيف أو التوافق مع المهني الجديدة والحد مـــــن مخاطر العمل. **(العزة ،2005 ، ص 40 41) .**

تمهيـــــد :

يعد الإرشاد التربوي أحد المجالات التطبيقية لعلم النفس ، فهو يقوم على أسس عملية ويحتاج إلى مهدرات وخبرة وتدريب ويستمد جذوره من تفاعل معارف تنتمي لعديد من المجالات تتضمن علم النفس الاجتماع والتربية والاقتصاد والفلسفة ، فكل من هذه العلوم أسهم في نشأة الإرشاد التربوي ومازال كل منها يسهم في نموه وتطوره كاختصاص أو مهنة ويتطلب الإرشاد التربوي معرفة طرق تطبيقية ودراية في الاستفادة من تقنيته وعلومه والاستفادة من الوقت و الإمكانات المتوافرة للمراد و الأجهزة والمكان .

1 ـ مفهوم الإرشاد التربوي :

من خلال التراث النظري في موضوع الإرشاد في كثير من المراجع ، تبين أن هناك اختلاف في التسمية ، فبعض الكتب تستخدم مصطلح التوجيه والبعض يستخدم مصطلح الإرشاد وفريق ثالث يستخدم التوجيه والإرشاد معا ، وفيما يلي مجموعة من التعارف لهذين المصطلحين :

أ -التعريف اللغوي :

يشير مصطلح التوجيه في معاجم اللغة العربية إلى مصدر الفعل وجه، يوجه، توجيها، ويقصد به دله على الوجهة الصحيحة. **(بن هادية، 1991 ،ص131).**

ويعرف التوجيه بأنه عملية توجيه الشخص أو مساعدته على توجيه نفسه بنفسه نحو الدراسة أو المهنة المناسبة. **(عثمان، 2013 ،ص15).**

ب ـ التعريف الاصطلاحي:

* يعرفه "مابرزانة" هو العملية التي تهتم بالتوفيق بين الفرد بما له من خصائص مميزة من ناحية، والفرص الدراسية المختلفة والمطالب المتباينة من ناحية أخرى، والتي تهتم أيضا بتوفير المجال الذي يؤدي إلى نمو الفرد وتربيته. **(رشدي، 2012 ،ص21).**

* يعرفه "بريور" أنه المجهود المقصود الذي يبذل في سبيل نمو الفرد من الناحية العقلية وأن كل ما يرتبط بالتدريس أو التعليم يمكن أن يوضع تحت التوجيه التربوي ويرى أن هناك فرق بين عبارة "التربية كتوجيه" وبين عبارة "التوجيه التربوي" فهو يقصد بالأولى ضرورة توجيه الطلبة بالمدارس في جميع النواحي ويقصد في الثانية ناحية محدودة من التوجيه تهتم بنجاح الطالب في حياته الدراسية **(فاطمة، 2012 ،ص18)**

* حسب أحمد عبد اللطيف أبو أسعد التوجيه هو مجموعة من الخدمات النفسية التي تقدم للأفراد في حياتهم العملية لمساعدتهم على الاختيار الأنسب في كافة المجالات التي تهمهم، كالمجال المهني، الأسري، التربوي. **(أبو أسعد، 2012، ص22.)**

*أما أولسن ميلر فيعرف التوجيه على أنه عملية تفاعلية قيادية بين طرفين أحدهما الموجه والآخر هو العميل وتستهدف استقصاء طبيعة الموقف بقصد تبيين نواحيه وتعريف العميل بما لديه من قدرات واستعدادات وبما يتوافر في البيئة من إمكانيات وفرص وكيفية الاستفادة منها، كل ذلك بهدف التوصل إلى معرفة أمثل الحلول الممكنة وبغرض مساعدة الموجه على مساعدة نفسه باختيار الحل الأمثل والاطلاع بمسؤولية تنفيذه. **(حافظ، 1978 ،ص3).**

* ويعرفه: Super هو مساعدةٍ الفرد على فهم حاضره وإعداده لمستقبله بهدف وضعه في مكانه المناسب له وللمجتمع الذي يعيش فيه. **(عبد العظيم، 2013 ،ص39).**

ومما سبق ترى الطالبة الباحثة أن التوجيه هو برنامج منظم يتكون من مجموعة متكاملة من الخدمات التي تمكن الفرد من التأكد من حاجاته الأساسية و الثانوية ومن الإحاطة بالمشكلات المتعلقة بتفاعلاته مع الإمكانيات والموارد المتاحة في البيئة التي يعيش فيها، ومن ثم مساعدته على إيجاد أفضل السبل لإشباع هذه الحاجات وفقا لتلك الإمكانيات والموارد، ووفقا لقدراته واستعداداته ومعتقداته.

2- مصطلح الإرشاد:

أ ـ التعريف اللغوي :

جاء في معجم الزائد رشد يرشد رشدا رشادا أي اهتدى إلى طريق الرشاد والاستقامة . و هداه ومصدر رشد يعني الاستقامة على طريق الحق، الهدى، الصواب، بلوغ الأولاد رشد ترشيدا مبلغ الرجال أو النساء.**(مسعود، 1995 ،ص50)**

أ ـ التعريف الاصطلاحي :

المعنى الاصطلاحي للإرشاد هو الآخر يختلف باختلاف وجهات النظر المتعددة، فبعض التعارف تركز على العلاقة بين المرشد والمسترشد، والبعض الآخر ركز على نتيجة هذه العلاقات، وهناك فريق ثالث يركز على عملية الإرشاد ذاتها، حتى يمكن القارئ الكريم من استيعاب هذا الاختلاف لمفهوم الإرشاد نستعرض عليها أهمها:

* الإرشاد علاقة متبادلة تقوم بين فردين وهذه العلاقة ترمى إلى هدف أو غرض إذ يقوم فيها أحدهما وهو الأخصائي بحكم خبرته على مساعدة الشخص الآخر وهو العميل حتى يغير من نفسه

ومن بيئته وتكون وسيلة هذه العلاقة المقابلة وجها لوجه بين الأخصائي والعميل، ويتم الإرشاد في هذه المقابلة. **(الشفاوي، 1996 ،ص14)**

* يعرفه حامد زهران بأنه عملية بناءة تهدف إلى مساعدة الفرد لكي يفهم ذاته ويدرس شخصيته ويعرف خبراته ويحدد مشكلاته وينمي إمكاناته ويحل مشكلاته في ضوء معرفته ورغبته وتعليمه وتدريسه لكي يصل إلى تحديد وتحقيق أهدافه وتحقيق الصحة النفسية والتوافق شخصيا وتربويا ومهنيا وأسريا وزواجينا. **(أبو أسعد، 2014، ص44، 45)**

* تعريف جابرن 1951 الإرشاد هو علاقة ديناميكية بين شخصين يشتركان في تحديد المشكلة ورسم الأهداف في جو يسوده التقبل والألفة والتقدير والاحترام الذي يتيح للمرشد فرصة اتخاذ القرار المناسب لحل مشكلته **(عبد الله، 2001 ،38).**

* تعريف سهير كامل أحمد 2000 الإرشاد هو تلك العلاقة المهنية التي يتحمل فيها المرشد مسؤولية المساعدة الإيجابية للعميل بتغيير أنماطه السلوكية بأنماط سلوكية جديدة أكثر إيجابية وذلك من خلال فهمه وتحليل استعداداته وميوله والفرص المتاحة له وتقويم قدراته على الاختيار . واتخاذ القرار أو وحياةٍ عداده لمستقبله بهدف وضعه في المكان المناسب له لتحقيق أهداف سليمة ناجحة **(أحمد، 2000 ،ص 19) .**

*يعرفه باترسون pettercon الإرشاد أنه عملية تتضمن مقابلة في مكان خاص يستمع فيها المرشد ويحاول فهم المسترشد ومعرفة ما يمكن تعبيره في سلوكه بطريقة أو أخرى يختارها ويقرها المسترشد ويجب أن يكون يعاني من مشكلة وتكون لدى المرشد المهارة والخبرة للعمل مع المسترشد للوصول

إلى حل المشكلة* .أما بلوتشر blotcher فيرى أن الإرشاد عملية يتم فيها التفاعل بهدف أن يتضح مفهوم الذات والبيئة، وبهدف بناء وتوضيح أهداف أو قيم تتعلق بمستقبل الفرد المسترشد .

(سليمان، 2009 ،ص14).

*أما الجمعية الأمريكية لعلم النفس فتعرفها على أنها الخدمات التي يقدمها أخصائيون في علم النفس الإرشادي وفق مبادئ وأساليب دراسة السلوك الإنساني خلال مراحل نموه المختلفة ويقدمون خدمات لهم لتأكيد الجانب الإيجابي بشخصية المسترشد واستغلاله لتحقيق التوافق لدى المسترشد، وبهدف اكتساب مهارات جيدة تساعد على تحقيق مطالب النمو والتوافق مع الحياة، و اكتساب قدرة اتخاذ القرار، ويقدم الإرشاد لجميع الأفراد في المراحل العمرية المختلفة، وفي المجالات المختلفة، الأسرة والمدرسة والعمل. **(عثمان، 2013، ص16).**

ومما سبق ترى الطالبة الباحثة أن الإرشاد هو عملية مساعدة الفرد على فهم وتحليل أو وميوله وطريقة استخدامها، وأيضا تشجيعه على الاختيار والتقرير ِ استعداداته وقدراته مكانا والتخطيط للمستقبل بدقة وحكمه ومسؤولية في ضوء معرفة نفسه ومعرفة واقع مجتمعه الذي يعيش فيه، لتحقيق التوافق بحيث يستطيع أن يعيش سعيدا.

3 ـ الحاجة إلى الإرشاد والتوجيه في الوسط المدرسي والمهني :

يختلف الأفراد فيما بينهم، وقد يكون هذا الاختلاف من ناحية المهارة، الأهداف، القيم والتوجهات المهنية. "والتوجهات المهنية المختلفة يجب أن تكون متسقة مع متطلبات ومكافآت المهنة المعينة والتي تقدمها بيئة العمل ، ويؤثر مدى الاتساق أو التوافق بين توجه الفرد المهني وبيئة العمل تأثيرا مباشرا على سلوك واتجاهات الفرد في العمل ، وكلما كان التوافق بين التوجه المهني وبيئة العمل كبيرا كلما زادت كفاءة الفرد وزاد (رضاه عن العمل).(**راوية حسن ،2001 ، ص381) .**

".ولا شك أن هذا التوافق بين بيئة العمل يسبقه توافق في بيئة المدرسة وما قد يكون عليه التلميذ من توافق بين استعداداته وقدراته المدرسية من جهة، وميولاته ورغباته نحو الشعبة المفضلة لديه من جهة أخرى.

ومن أجل خلق هذا التوافق سواء كان مدرسيا أو مهنيا، استحدث منصب جديد في المنظومة التربوية وهو منصب مستشار التوجيه المدرسي والمهني، نظرا لما يمكن أن يقوم به هذا العضو في خلق حالة التوافق أو التكيف لدى التلميذ .ومن هنا ظهرت الحاجة إلى مستشار التوجيه المدرسي والمهني وكان ذلك لعدة عوامل نذكرها فيما يلي:

3 ـ1 ـ الزيادة في عدد التلاميذ :

بازدياد عدد التلاميذ نتجت عدة مشكلات مدرسية، كالرسوب المدرسي، التسرب، العنف المدرسي ومشكلة التكيف سواء مع الوسط المدرسي أو مع الشعبة الموجه إليها.

كل هذه المشاكل وغيرها تتطلب توفر منصب مستشار التوجيه الذي يستطيع بدوره أن يساعد التلميذ على التغلب أو التكيف مع المشكلة التي يتعرض لها.

3 ـ 2 ـ **تنويع برامج التعليم الثانوي :**

" أنشأت البرامج المتنوعة من التعليم الثانوي لتواجه أساسا الاحتياجات التربوية لمختلف القدرات والاهتمامات لدى التلاميذ، ويطالب التلاميذ بالاختيار من بين المواد الدراسية والأنشطة المختلفة التي يتلقونها في المدرسة الثانوية ومن ثم يصبح من الضروري حسن توجيههم في هذا الاختيار حتى يعود بالفائدة المرجوة من التلميذ والمدرسة والمجتمع الكبير، ومن هنا يكون للتوجيه بالذات أهمية كبرى في المدرسة الثانوية" **(وهيب سمعان، محمد منير مرسي ، 1975، ص192)**

3 - 3 - التقدم التكنولوجي السريع :

أدى التقدم التكنولوجي السريع إلى ظهور التخصصات، فتعددت مجالات العمل وتباينت مطالبها وشروط الدخول فيها، وبالتالي أدى ذلك إلى تعديل برامج تدريب الأيدي العاملة والتركيز على مستويات التربية، وبرامج الدراسة حتى تخدم التنمية الاجتماعية وسوق العمل بتوفير الخريجين المناسبين له، فهذه التغيرات أدت إلى ظهور مشكلات التكيف مع العمل ومشكلات التأهيل المهني المناسب.

3 - 4 - قصور الأسرة في مواجهة تحديات العصر :

تميز المجتمع الحديث بتعقيد العلاقات والتغير المستمر في الإطار الاقتصادي والاجتماعي، وهذا جعل الأسرة لا تفي بمتطلبات تربية وتوجيه أبناءها بسبب كثرة انشغالاتها الخارجية وكذلك تعقد الحياة الاجتماعية، إذ لم يعد كافيا توجيه الوالدين في هذا الإطار لاسيما إذا تصورنا بالنسبة للمجتمع العربي تفشي الأمية وجهل الآباء في كثير من الأحيان، وبالتالي قصورهم في توجيه أبناءهم إلى المجالات المختلفة النفسية والاجتماعية والتربوية .

3 - 5 - تطور الفكر التربوي :

أدى هذا التطور إلى ظهور فكرة جديدة في مجال التربية تجعل من التلميذ محورا أساسيا في العملية التربوية بدل التركيز على المادة الدراسية، ومنه تطورت نظريات علم النفس، علم الاجتماع وعلوم التربية حتى تساهم في رفع مستوى التحصيل الدراسي للتلميذ، وتنمية شخصيته بشكل متكامل، كل هذا أدى إلى عدم الاستغناء عن خدمات مستشار التوجيه وجعله عضواً فعالاً في المؤسسة التربوية.**(تركي رابح ، 1989 ،ص126)**

4 - مناهج وأساليب الإرشاد والتوجيه المدرسي والمهني:

يعتمد التوجيه والإرشاد في تحقيق أهدافه على مجموعة من المناهج وهي المنهج النمائي ، الوقائي، والعلاجي وفيما يلي توضيح لهذه المناهج :

4 - 1 - المنهج النمائي : ويطلق عليه أحيانا بالمنهج البنائي أو الإنشائي ويهدف إلى توظيف كل ما لدى الفرد من إمكانيات واستعدادات وقدرات للوصول بالفرد إلى أقصى درجة ممكنة من النمو تسمح به قدراته وترجع أهمية هذا المنهج إلى خدمات التوجيه والإرشاد تقدم أساسا للأفراد العاديين لتحقيق زيادة إلى تدعيم الفرد المتوافق نفسيا إلى أقصى حد ممكن، ويتضمن المنهج النمائي كفاءة الفرد أو الإجراءات التي تؤدي إلى النمو السوي السليم لدى الأسوياء والعاديين خلال مراحل العمر حتى يتحقق الوصول بهم إلى أعلى مستوى ممكن من الصحة النفسية والتوافق النفسي ويتحقق ذلك عن طريق معرفة وفهم وتقبل الذات ونمو مفهوم موجبا للذات وتحديد أهداف

سليمة للحياة وأسلوب حياة موقف بدراسة الاستعدادات والقدرات والإمكانات وتوجيهها التوجيه السليم نفسيا وتربويا ومهنيا ومن خلال رعاية مظاهر نمو الشخصية جسديا وعقليا واجتماعيا وانفعاليا وفي هذا الإطار تأتي جميع عمليات رعاية الطفل وتربيته إضافة إلى عمليات التنشئة التي تهدف إلى بناء الشخصية السوية للطفل وتساعده على التكيف مع مراحل نموه المختلفة .

4 - 2 - المنهج الوقائي :

يحتل المنهج الوقائي مكانا في التوجيه والإرشاد النفسي، ويطلق عليه أحيانا منهج التحصين النفسي ضد المشكلات والاضطرابات والأمراض النفسية ويهتم المنهج الوقائي بالأسوياء والأصحاء قبل اهتمامه بالمرضى ليقيهم ضد حدوث المشكلات والاضطرابات والأمراض النفسية، وقد قسم المنهج الوقائي إلى ثلاثة مستويات هي :

-**الوقاية الأولية:** وتتضمن منع حدوث المشكلة أو الاضطراب أو المرض بإزالة الأسباب حتى لا يقع المحظور.

- **الوقاية الثانوية:** وتتضمن محاولة الكشف المبكر وتشخيص الاضطرابات في مرحلته الأولى بقدر الإمكان للسيطرة عليه ومنع تطوره وتفاقمه.

- **الوقاية من الدرجة الثالثة:** وتتضمن محاولة تقليل أثر إعاقة الاضطراب أو منع إزمان المرض وتتركز الخطوط العريضة للوقاية من الاضطرابات النفسية فيما يلي :

***الإجراءات الوقائية الحيوية:** وتتضمن الاهتمام بالصحة العامة، والنواحي التناسلية.

***الإجراءات الوقائية النفسية:** وتتضمن رعاية النمو النفسي السوي ونمو المهارات الأساسية والتوافق الزواجي والتوافق الأسري والتوافق المهني والمساندة أثناء الفترات الحرجة والتنشئة الاجتماعية السليمة.

***الإجراءات الوقائية الاجتماعية:** وتتضمن إجراءات الدراسات والبحوث العلمية وعمليات التقويم والمتابعة والتخطيط العلمي للإجراءات الوقائية .

4 - 3 - المنهج العلاجي :

يتضمن دور المنهج العلاجي علاج المشكلات والاضطرابات والأمراض النفسية للوصول إلى حالة التوافق والصحة النفسية للفرد، ويهتم المنهج العلاجي بالاضطراب والمرض النفسي وأسبابه وتشخيصه وطرق علاجه وتوفير المرشدين والمعالجين والمراكز والعيادات والمستشفيات النفسية والعلاج في عملية الإرشاد النفسي يعتمد على التشخيص الدقيق للمشكلة التي يعاني منها الفرد ثم اختيار أفضل الأساليب الإرشادية الملائمة للتعامل معها والتشخيص الدقيق يعني عدم إنما يمتد

الاقتصار على وصف المشكلة والتعرف عليها وعلى أهم أعراضها ودرجة خطورتها أو لأسبابها وتطورها كمشكلة نفسية. وتتراوح الحالات التي تتطلب التدخل الإرشادي والعلاجي في درجة شدتها ما بين الاضطرابات السلوكية واضطرابات الشخصية إلى المرض النفسي والمرض العقلي بالإضافة إلى الحالات التي تتطلب تدخلا يجمع بين التعلم والعلاج ، ويلاحظ أن المنهج العلاجي يحتاج إلى تخصص أدق في الإرشاد العلاجي إذا قورن بالمنهجين النمائي والوقائي، أكثر المناهج الثلاثة تكلفة في الوقت والجهد والمال. **(الريحاني، 2009 ،ص23،24) .**

5 ـ أهداف العمل الإرشادي :

تسعى عملية التوجيه والإرشاد النفسي إلى تحقيق مجموعة من الأهداف تختلف باختلاف مجالات الإرشاد إلا أن لها أهدافا تكمن في إحداث تغيرات في سلوك المسترشد وفي إدراكه وقيمه واتجاهاته وفيما يلي توضيح لهذه الأهداف العامة التي يسعى الإرشاد النفسي إلى تحقيقها .

5 ـ 1 ـ أحداث تغييرات في السلوك :

أشار معظم أصحاب النظريات النفسية إلى أن هدف الإرشاد النفسي هو إحداث تغييرات في سلوك المسترشدين، هذه التغييرات تحدد من قبل المسترشدين أنفسهم بحيث تمكنهم من أن يعيشوا حياة أكثر إنتاجية وأن يشعروا بالرضا في حياتهم، هذا وتتباين وجهة نظر النظريات النفسية حول التغيير فعلى سبيل المثال نجد أن روجرز يرى أن التغيير في السلوك هو نتاج عملية الإرشاد في المقابل نجد بعض الباحثين يركزون أن على المرشد أن يحدد أهداف خاصة للإرشاد لأنهم يعتقدون أن الانتقال من الأهداف العامة إلى الأهداف الخاصة يمكن كل من المرشد والمسترشد على فهم طبيعة التغييرات المطلوب إحداثها في سلوكياتهم كما أن هذه الأهداف السلوكية الخاصة لها قيمة أخرى وهي أن المسترشدين يصبحوا أكثر قدرة على رؤية التغيرات التي حدثت في سلوكهم.

5 ـ 2 ـ اتخاذ القرار :

إن الهدف من الإرشاد هو مساعدة المسترشد على اتخاذ القرار لأن عملية اتخاذ القرار ليست من إنما هي من وظيفة المسترشد أن يتخذ قراره بنفسه وحتى يتم ذلك لابد من أن وظيفة المرشد أو يضع المسترشد عدد من الخيارات والبدائل والتي تمكنه فيما بعد من اختيار البديل الأنسب لذلك على المسترشد أن يعرف لماذا وكيف يمكن أن يتخذ القرار والتي تشمل الوقت، الجهد، التكلف، المخاطر الناتجة عن اتخاذ القرار. إن الإرشاد يساعد المسترشدين للحصول على المعلومات فيما يتعلق بالخصائص الشخصية والاهتمامات العاطفية التي يمكن أن تتدخل في عملية صنع القرار ، كما أنه يساعد المسترشدين في اكتساب فهم ليس فق نما ط لقدراتهم واهتماماتهم والفرص المتاحة أو أيضا لاتجاهاتهم وانفعالاتهم التي يمكن أن تؤثر على عملية اتخاذ القرار .

5 - 3 - تحسين العلاقات : إن الأفراد يقضون معظم أوقات حياتهم وهم يتفاعلون مع الآخرين يمكن بعض المسترشدين يواجهون مشاكل كبيرة وصعوبات ذات علاقة بالتفاعل والتواصل مع الآخرين. إن الصعوبات التي يواجهها بعض المسترشدين في التواصل مع الآخرين قد ترجع إلى التقدير المتدني للفرد عن ذاته أو إلى افتقار الفرد لمهارات التواصل الاجتماعي والتي تجعله يتجنب العلاقات مع الآخرين ومن هنا فإن هدف الإرشاد هو مساعدة المسترشدين على تحسين نوعية علاقاتهم مع الآخرين من أجل تحسين نوعية الحياة التي يعيشونها وأن يصبحوا أكثر فعالية في علاقاتهم الشخصية مع الآخرين .

5 - 4 - تحقيق التكيف والصحة النفسية : يعتبر تحقيق التكيف من أهم أهداف التوجيه والإرشاد النفس أي تناول السلوك البيئة الطبيعية والاجتماعية بالتغيير والتعديل حتى يحدث التنازل بين الفرد وبيئته، هذا التوازن يتضمن إشباع حاجات الفرد ومقابلة متطلبات البيئة.

كما يتطلب تحقيق التوافق تنمية مهارات التعامل لدى المسترشد للتعامل مع المواقف الضاغطة، ويجب النظر إلى التوافق النفسي نظرة متكاملة بحيث يتحقق التوافق المتوازن في كافة مجالاته على الصعيد الشخصي والتربوي والأكاديمي، والمهني والاجتماعي.

إن الهدف العام الشامل للتوجيه والإرشاد النفسي هو تحقيق الصحة النفسية وسعادة وهناء الفرد والواقع أن تحقيق الصحة النفسية كهدف مرتبط بشكل أساسي بالتعامل مع مشكلات العمل التي تواجه الفرد بمعنى آخر أي مساعدته في حل مشكلاته النفسية بحيث يتضمن ذلك التعرف على أسباب المشكلات التي تواجهه أو إزالة الأسباب والأعراض المرتبطة بتلك المشكلات .**(الريحاني ، 2010 ، ص 21 - 22)**

6 - الأسس النفسية والتربوية للإرشاد النفسي والتربوي .

يعتمد الإرشاد التربوي على مجموعة من الأسس النفسية والتربوية التي يمكن تلخيصها كما يلي :

6 - 1 - الفروق الفردية :

يتشابه الأفراد بعضهم بالعض الأخر في جوانب كثيرة، إلا أن هناك فروقا واضحة بين الأفراد في مظاهر الشخصية كدفة (جسديا وتعليميا واجتماعيا وانفعاليا) حيث لا يوجد اثنان في صورة واحدة طبق الأصل، حتى التوائم المماثلة تختلف عن بعضها جزئيا.

لذا ينبغي وضع الفرو قات الفردية في الحسبان في عملية الإرشادية ، فعلى المراد أن يعرف مد يتصل بأسباب المشكلات النفسية مثالُ إذ أن بعض العوامل قد تسبب مشكلة عند فرد مد وال تسبب مشكلة لدى فرد أخر .

6 - 2 - الفروق بين الجنسين :

إن الفرو قات بين الجنسين واضحة في الجوانب الفيزيولوجية والجنسية و الاجتماعية والعقلية والانفعالية وهذه الفرو قات التي تعود إلى عوامل بيولوجيـــة أصـــالً و إلى عوامـــــل التنشئة الاجتماعية التي تبرز هذه الفرو قات أو تقلل من أهميتها ، لذا فعملية الإرشادية ليست واحدة لكال الجنسين لان ما ينطبق على الذكور قد لا ينطبق على الإناث، فالفرو قات لهد أهميتها و لاسيما في ميدان الإرشاد التربوي والمهني والأسري

6 - 3 - مطالب النمو :

يتطلب النمو السوي للفرد في مرحلة من مراحل نموه أن يحقق مطلب النمـــو التي تبيـن مدى تحقق الفرد لذاته و إشباع حاجياته وفقا مستوى نضجه وتطور خبراته التي تتناسب م رحلة النمو، ويؤدي تحقيق مطالب النمو إلى سعادة الفرد، كمد أن عدم تحقيق مطالب النمو يؤدي إلى شقاء الفرد وفشله .

وتختلف مطالب النمو من مرحلة إلى أخرى ، فمطالب النمو في الطفولة هي تعلم المشي والمهدرات الأساسية وتحقيق الأمن الانفعالي والثقة بالنفس و ب الآخرين ، أما في المراهقـــة تختلف مطالب النمو من حيث تميزها بتقبل التغيرات الجسدية و الفيزيولوجية والتوافق معهد وتكوين مهدرات ومفاهيم ضرورية للإنسان واختيار نوع الدراسة أو المهنة المناسبة ومـــدى الاستعداد لذلك ومع معرفة السلوك الاجتماعي المقبول للقيام بالدور الاجتماعي السليـــم
وفي مرحلة الرشد تتسم مطالب النمو بإشباع الخبرات العقلية والمعرفية وتكوين الأسرة وتربية الأولاد والتوافق المهني وتحمل المسؤولية الاجتماعية والوطنية ، وفي مرحلة الشيخوخة تتلخص مطالب النمو بالتوافق مع الضعف الجسدي والتكيف مع التقاعد عن العمل وتنمية العالقات الاجتماعية القائمة .

6 - 4 - الفروق في الفرد الواحد :

ليست قدرات الفرد واستعداداته وميوله واحدة من حيث درجة قوتها أو ضعفها بل هي تختلف من خاصية إلى أخرى، فالخصائص الجسدية قد لا تتوافـــــق مـــع الخصائـــص الانفعالية أو العقلية، فقد يتقدم النضج العقلي على النضج الاجتماعي. **(عبد المالك ، 2017 - 2018 ، ص 42 - 43) .**

7 - مهام مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في المؤسسات التربوية :

7 - 1 - في مجال التوجيه :

يلتقي المرشد مع التلاميذ في صفوفهم وحسب برامج معد ومخطط له يتناقش معهم في جو من الحوار والتفاعل مشاكل وقضايا حياتية تهتم ولا يتناولها المنهاج المدرسي، حيث يحضر لهذه الموضوعات مسبقا وبناء على حاجات التلاميذ ويطلع مدير المدرسة على عدد من المواضيع.

7 - 2 - في مجال الإرشاد :

مساعدة التلاميذ على التعامل مع الصعوبات التي تعترضهم من أفراد في المجتمع ومساعدتهم على تنمية قدراتهم في التكيف مع المشكلات أو إيجاد الحلول الملائمة لها

7 - 3 - في مجال التعليم :

تزويد إدارة المدرسة والمعلمين وأولياء أمور التلاميذ من خلال اللقاءات الفردية والجماعية بحاجات التلاميذ والخصائص الإنمائية العمرية التي يمرون بها.

7 - 4 - في مجال التنسيق والتخطيط :

العمل بالتعاون مع مدير المدرسة على التخطيط لاجتماعات الآباء والمعلمين وذلك لتبادل وجهات النظر حول قضايا تربوية عامة تخص التلاميذ تخص الإرشاد و وتوجيه التربوي .

7 - 5 - المرشد كمنسق :

التنسيق عملية قيادية يساعد بها المرشد على التنظيم وتخطيط وتقييم البرنامج الإرشادي في المدرسة ويساعد الأهل في الحصول على الخدمات المطلوبة لأبنائهم من خلال الإحالة والمتابعة ويعمل على خلق وتسهيل التواصل بين المجتمع ومؤسساته وبين المدرسة بما يخدم العملية التربوية.

7 - 6 - في مجال الزيارات المنزلية :

يعمل المرشد التربوي في بعض المناسبات على زيارة بيت الطالب لبحث مشكلة معينة على أن يتم التخطيط للزيارة مسبقا مع مدير المدرسة والأهل ويوضح أن الهدف من الزيارة لأغراض إرشادية بحتة.

7 - 7 - في مجال الاستشارة :

يقوم المرشد التربوي بدور المستشار للإدارة والهيئة التدريسية وأولياء الأمور و القضايا التربوية وأيضا الإرشاد والتوجيه التي تتعلق بالتلاميذ وأنماط سلوكهم في المدرسة والمنزل .

7 - 8 - في مجال الخدمات الاقتصادية :

يقوم المرشد بجمع المعلومات على التلاميذ لأغراض دراسة الجانب الاقتصادي بكافة جوانبه، ثم يقوم بإعداد قائمة بأسماء التلاميذ الذين يحتاجون إلى مساعدة اقتصادية في فئات ويناقش هذه القائمة مع المدير وبعض المعلمين للتأكد من المعلومات ثم يبحث معهم عن مصادر وطرق تقديم المساعدة والعون تخصص الإرشاد والتوجيه التربوي .

7 - 9 - في مجال الصحة :

يقوم المرشد من خلال الملاحظات وسجل التلميذ التعرف على التلاميذ الذين يعانون من مشكلات جسمية وصحية ويقوم بالتنسيق مع أعضاء الهيئة التدريسية بمراعاة جوانب القصور وذلك بتوزيع أماكن الجلوس في غرفة الصف وفي تقبل التلاميذ.

7 - 10 - في مجال الغياب والتأخر المدرسي المتكرر :

يقوم المرشد بالاطلاع على سجل الغياب والتأخر المدرسي ويحضر أسماء التلاميذ الذين يتكرر إيجاد الحلول غيابهم عن الدوام المدرسي ويعمل على الوقوف على أسباب تكرار التأخر والغياب أو الملائمة لها سواء على المستوى الفردي أو الجماعي .

- دوره في الغياب : متابعة حالات الغياب المتكرر والتي تحيلها إليه الإدارة والمعلمين وأولياء الأمور على أن يتم التنسيق مع المرشد التربوي .

* إجراء بحوث إجرائية حول أسباب الغياب.

* اقتراح الحلول الجماعية والفردية المناسبة.

7 - 11 - مجال المحافظة على النظام :

يقوم المرشد باستشارة أعضاء الهيئة الإدارية والتدريسية في المدرسة حول أساليب ضبط السلوك المناسب وبنفس الوقت يعمل بشكل مباشر مع التلاميذ ذوي السلوك غير المناسب بهدف تعديل سلوكهم. **(الشناوي، 1995 ،ص145 ،146)**

8 - المجالات الإرشاد:

8 - 1 - الإرشاد المهني :

يعتبر الإرشاد المهني من أقدم مجالات الإرشاد الذي يستهدف مساعدة الأفراد عدادهم لهذه (المسترشدين) على اختيار مهن معينة وفقد لقدراتهم وميولهم وطموحاتهم أو المهن وضمان استمرار يتهم فيها.

ويشير (eterson and Nisenholz,1995) إلى أن التفكير في العمل أو المهنة أو الوظيفة أصبح يشغل حيزا كبيرا من جهد الفرد ووقته ، ومن هند أصبح الإرشاد المهني مجالا ذو أهمية بالغة من بين مجالات الإرشادية المختلفة وبمعنى آخر فإن الإرشاد المهني لا يقتصر على مساعدة الفرد في اختيار مهنة معينة فقط ، بالإضافة إلى ذلك مساعدته وتأهيله لهذا العمل ، ومن ثم مساعدته للحصول على العمل المناسب طبقا لقدراته وأهدافه وميوله ، ثم العمل على ضمدن استمراره فيه ورضاه عنه قدر الإمكان .

وقد عرف (عقل ، 1996) الإرشاد المهني بأنه "عملية مساعدة تتضمن مجموع الخدمات التي تقدم للفرد لمساعدته في اختيار المهنة التي تتلاءم مع قدراته وأهدافه وميوله وفي إعداده لها والتوافق معهد ومواجهة المشكلات التي قد تعترضه في سبيل تحقيق ذلك بغية تحقيق الرضا المهني والتوافق النفسي والاجتماعي ، والكفاية الإنتاجية.

ونؤكد بدورنا على أهمية هذا المجدل وذلك للواقع المشاهد حيث نسمع ونرى في كل يوم عن تغير حاجة السوق ، ففي هذا العالم المتغير في كل يوم تظهر أعمال ومهن ووظائف جديدة تحتاج إلى تأهيل وتدريب وقدرات جديدة ممد يستوجب تدخل اخص مؤهل للإرشاد الأفراد وتوجيههم نحوها ، هذا بالإضافة إلى تغير حال السوق فنجد أن مهند وأعمالا تروج في فترة زمنية معينة تجعل الأفراد ينساقون نحوها ، ثم تتغير الظروف والأحوال ويصيبها الكساد وتبرز الحاجة إلى أعمال أخرى ممد يستوجب تدخل اخص مؤهل يمتلك العلم والمعرفة بالتغيرات التي تناسب سوق العمل ويعمل على إرشاد وتوجيه الأفراد إلى الوجهة السليمة.

8 - 2 - أهداف الإرشاد المهني :

يرى(Brammer and shostrom ,1982) أن أهداف الإرشاد المهني تتمثل في الآتي:

- أنها العملية التي من خلالها يتم التأكيد على اختيار المسترشد، حيث أن المسترشدين بشكل عدم قد توصلوا إلى قرارهم من خلال ما بذلوه من جهد ووقت في التفكير والاستشارة مع أسرهم وأقربائهم وأصدقائهم وبعض المختصين ممن لهم عالقة بالأعمال المختلفة .

- أنها العملية التي بواسطتها يتم توضيح الأهداف المهنية ذلك أن المسترشدين قد قدموا بجمع معلومات عن المهن التي تم اختيارها وعملوا أيضا على الموازنة بينها وبين شخصياتهم ، إلا أنهم لا زالوا بحاجة إلى من يشرح ويوضح لهم هذه الجوانب توضيحا دقيقا ويساعدهم على فهم مد هم مقدمون عليه .

- أن الإرشاد المهني يساعد المسترشدين ويسمح لهم باكتشاف الحقائق عن أنفسهم وعن عالم العمل المتاح أمامهم وغير المعروف لديهم والذي من طبيعته التغير باستمرار.

ـ ونستطيع أن نلخص أهداف الإرشاد المهني في التالي:

- تقديم المعلومات المهنية إلى المسترشدين حيث يتم تزويد الأفراد بمعلومات وافية وصحيحة عن المهن المتاحة وشروط ومتطلبات الالتحاق بهد ومستقبلها بالإضافة إلى إعطاء صورة عن مرشدوها المادي والمعنوي.

- تعريف المسترشدين بأنفسهم من خلال تعريفهم بقدراتهم وأهدافهم وطموحاتهم وذلك باستخدام جميع الوسائل والأساليب الممكنة، كل ذلك من أجل مساعدتهم في تحديد العمل المناسب.

- تدريب وإكساب المسترشدين المهارات المهنية وذلك من خلال توجيههم من أجل إعدادهم نظريا وعمليا للوصول إلى كفاءة علمية وعملية مناسبة .

ـ مساعدتهم في تحقيق التوافق المهني وذلك من خلال مساعدة المسترشدين لحل مشكلاتهم المرتبطة بالعمل أو بعلاقتهم مع الآخرين والتكيف مع المهنة ممد يؤدي بالتالي إلى شعورهم بالرضا والسعادة ويزيد من فاعليتهم الإنتاجية واستمرارهم في العمل .

8 ـ 3 ـ عمليات الإرشاد المهني :

يعتبر الإرشاد المهني كغيره من مجالات الإرشاد التي تتطلب مهدرة عدلية ، فهو لا يتعامل مع جانب واحد فقط بل يتعامل مع الجوانب العقلية والعاطفية للمسترشد ، ومع هذا فإن للإرشاد المهني متطلبات خاصة تتمثل في معرفة المراد الدقيقة بالمهن الحالية في المجتمع ، والاتجاهات المستقبلية للمهن والمعرفة بمصادر المعلومات والبرامج الحديثة ، وتبدأ عملية الإرشاد المهني بعملية التقدير (Assessment) التي تشتمل على أربعة جوانب أساسية هي :

أولا ـ تقدير الجانب الشخصي للمسترشد:

ويشمل التقدير الشخصي للمسترشد على الجوانب الرئيسة التالية:

1 ـ المعلومات الشخصية:

حيث أن الإرشاد المهني يتطلب من المراد الحصول على معلومات وافية وصحيحة عن المسترشد من حيث مستوى ذكائه، واهتماماته، وقيمه، وقدراته الخاصة، وطموحاته وحاجاته، وقيمه، ومبادئه، واتجاهاته، ومصادر دخله، ومستوى تعليمه هذا بالإضافة إلى المعلومات الشخصية الأخرى كالسن والحالة الاجتماعية وعدد الأطفال ويعتمد المراد للحصول على هذه المعلومات على مصادر مختلفة للحصول على هذه المعلومات أهمها: المقابلة الشخصية، والمناقشة والملاحظة، والرجوع للسجلات والوثائق المتاحة، وسؤال أصحاب العالقة خاصة ممن تربطهم عالقة قوية بالمسترشد كالأهل والأقارب .

2 ـ المعلومات الأسرية:

حيث يشير(Miller and Form, 1951)إلى أن للوضع الاجتماعي والاقتصادي والوظيفي للأسرة ارتباط موجب بحصول الأبناء على فرص وظيفية ومهنية ممثلة فالأطفال العاملين المهرة ينزعون للالتحاق بأعمال تحتاج إلى مهدرة عدلية ويعود السبب في ذلك إلى عوامل أهمها :حجم ونوع التعليم الذي يحصل عليه الأبناء.

- الوالدان ومد يمثلانه من نموذج حي للأبناء ممد يساعد في تشكيل اتجاهاتهم
- وطموحاتهم وقيمهم نحو أعمال ووظائف معينة .

العامل الوراثي ممد يؤدي إلى ارتفاع نسب الذكاء.

3 ـ الخبرات التعليمية:

حيث تشكل الخلفية التعليمية أهمية بالغة في العملية الإرشادية المهنية لذلك فمن الضروري الحصول عليها من المصادر المختلفة كالسجلات المدرسية والأسئلة المرتبطة بالخبرات المدرسية الاجتماعية منها والأكاديمية، كمد أن تساؤلات مثل أي المواد أحب إلى الفرد، و ما الأنشطة المحببة إليه، ومنهم المعلمون الذين تركوا أثرا في نفسه تفيد في إعطاء صورة جيدة عن المسترشد ومن ثم توظيفها في إرشاده مهنيا .

4 ـ الخبرات المهنية:

هذا الجانب يتعلق بالمسترشدين الذين سبق لهم العمل فسؤالهم عن الأعمال التي سبق أن قدموا بها، ومدة عملهم فيها، وأسباب تركهم لها، ومد أحبوه فيهد، تمثل معلومات ضرورية وقيمة لمساعدة المسترشد في اختيار العمل الجديد المناسب .

ثانيا ـ تقدير الجانب المهني :

كثير من المسترشدين الذين يبحثون عن الاستشارة يملكون معلومات محددة عن الأعمال المتاحة وهذه المعلومات مستقاة من أفراد الأسرة أو وسائل الإعلام المختلفة أو الأصدقاء، وكثير من هذه المعلومات غير دقيقة وتثير تساؤلات عديدة نظرا ألنهد تمثل وجهة نظر مقامها، وتكون عادة مرتبطة بمعلوماته واتجاهاته، هذا بالإضافة إلى قلة خبرة هؤلاء الأشخاص بالجوانب النفسية والاجتماعية للعمل أو المهنة .

ويرى(Kunze1967,) أن هناك وسائل مختلفة يمكن أن يستخدمها المسترشدون للحصول على معلومات عن الأعمال المتاحة منها: المطويات والمنشورات، ووسائل الإعلام المختلفة المقروءة

والمسموعة والمرئية، وأدلة الوظـائف والبـرامج، وخـدمات الحاسـب والمقابلات الشخصية مع الخبراء والملاحظات المبادرة للعمل، والخبرات الميدانية، ومهمـا يكن مصدر هذه المعلومات فينبغي أن يراعى فيهد الدقة والحداثة و مكانية الاستفادة منها .

و تشير في هذا المجال إلى القائمة التي وضعها الاتحاد الدولي للتوجيه المهنـي لمساعدة المرشدين في تقويم المعلومات المهنية وهي:

1 ـ تحديد أو تعريف المهنة حسب اللوائح والأنظمة.

2 ـ تاريخ وتطور المهنة.

3 ـ طبيعة العمل ويشمل المسؤوليات والأدوار والعالقة مع التخصصات الأخرى ومكان العمل ومجال التخصص.

4 ـ متطلبات العمل: ويشمل التعليم والتدريب، والخصائص الانفعالية للفرد، والاهتمامات والقدرات الجسمية والأوضاع العملية .

5 ـ المتطلبات الخاصة: بما فيها الترخيص الصادر من جهة رسمية.

6 ـ شروط التقديم للعمل أو المهنة: بما في ذلك تعبئة نموذج الطلب والسيرة الذاتية والكشف الطبي .وإمكانية توفرها في العمل أو المهنة.

7 ـ فرص التجربة.

8 ـ وصف لمتطلبات الترقية، والتحويل والتدريب، والتعليم والنقل .

9 ـ سلم الرواتب .

10-أوضاع العمل: بما فيها على مواعيد العمل وعدد ساعاته وخارج الدوام والمكان.

11- العوامل النفسية والاجتماعية: كالرضا الوظيفي، والعالقات داخل العمل والعضوية

ثالثا ـ اتخاذ القرار :

اتخاذ القرار يعتبر عنصرا هاما في عملية الإرشاد المهني، وهذا العنصر يتطلب مهـدرات معينة لدى المسترشد، فالمسترشد الذي لا يستطيع أن يوفق ويربط بين المعلومات التي تخصه)كاهتماماته وطموحاته ومستوى تعليمه(والمعلومات المتاحة عن العمل ويوظفها فـي اتخـاذ القرار الصحيح فإن استفادته ستكون محدودة، ولهذا ينبغي على المراد أن يـوفر المساعدة اللازمة التي تسهم في إكساب المسترشد المهدرات اللازمة لاتخاذ القرار السليم وذلـك مـن خلال مساعدة

المسترشد للتركيز على الأهداف الواقعية القابلة للتحقيق، ثم يقوم المرشد والمسترشد بتطبيق الخطة)القرار(من خلال التقديم للعمل أو الدخول في برنامج تدريبي خاص لتأهيله، والمحافظة على الدافعية حتى يتم تحقيق الهدف .

رابعا ـ المتابعة والتقويم :

يتلخص دور المراد في عملية المتابعة من بداية تنفيذ القرار في التدلي:

1 ـ تزويد المسترشد بجميع المعلومات التي يحتاج إليها خا المعلومات ذات الصلة بكل مد تقدم .

2 ـ توفير الدعم والمساندة والتشجيع ضمانا لاستمرار الدافع .

3 ـ التحقق من سير المسترشد نحو تحقيق الأهداف .

4 ـ مساعدة المسترشد في حل ما يعترضه من صعوبات أو مشكلات .

ويمثل التقويم فرصة لكل من المراد والمسترشد للتأكد من مدى نجاح عملية التدخل المهني أو فالهد كما تساعد عملية التقويم في إعادة النظر في بعض الجوانب بحسب ماد يستجد من معلومات وبيانات وحقائق وظروف .

9 ـ خصائص مستشار التوجيه :

لقد حصر" بولومنتر" خصائص الموجه في ست صفات هي:

- أن يكون ذكيا مفكرا يمتلك قدرات لفظية كافية.

- تقبل الذات والثقة بالنفس.

- يتحلى بحب العمل والرغبة فيه .

-الاهتمام بالطلاب وتقديرهم وتقييم عطائهم.

- القابلية على كشف الغموض لدى المسترشد ومواجهته وتفسيره.

- المرونة بما يكفي لتفهم الآخرين والتعامل النفسي مع جميع أنماط السلوك البشري أما الجمعية القومية الأمريكية للتوجيه المهني فقد حددت خصائص الموجه في:

- الشخصية السوية.

- القدرة العقلية.

- الحب الأصيل للآخرين .

-فهم الناس فهما موضوعيا .

-القدرة على إقامة عالقات سوية بسهولة .

-سعة المعلومات.

بالإضافة إلى هذه الصفات يرى بعض المؤلفين أن المرشد يجب :

-أن يكون يحمل مؤهلا علميا مناسبا.

- أن تكون لديه خبرة واسعة وعميقة في التعامل الإنساني.

- أن يتمتع بجاذبية خاصة والقدرة على التأثير ومهارة الإقناع.

- أن يتصف بقوة الشخصية والأدب والسمعة الطيبة (بن قطاف، وعمور، ،2019 ، ص564).

10 - الصعوبات التي تواجه مستشار التوجيه :

يواجه مستشار التوجيه عدة صعوبات خلال ممارساته لعمله داخل المؤسسة التعليمية نوجزها فيما يلي :

صعوبات على مستوى القوانين :

من بين الصعوبات التي يواجهها مستشار التوجيه ضبابية القوانين والمراسيم الوزارية المتعلقة بأداء مهامه مما يجعله غير مدرك لها بوضوح، كثرة المراسيم وتنوعها مما يخلط في ذهنه الممارسات الإعلامية والتوجيهية والإرشادية (زيرق، ،2018 ص. 74 2 8. .)صعوبات معرفية: في السابق كل من يشغل منصب مستشار التوجيه يكون قد تخرج من المعهد التطبيقي لعلم النفس الذي تأسس سنة ،1965 ويكون قد تحصل على تكوين قاعدي في التوجيه المدرسي والمهني، بينما الآن أكثر من ٪90 من العاملين في هذا القطاع هم خرجوا أو حاملي شهادة ليسانس في علم اإلجتماع أو علم النفس وهؤلاء الخريجون ينقصهم التكوين القاعدي في مجال التوجيه وبالتالي عندما يشغلون مناصب مستشاري التوجيه يكونون بحاجة إلى وقت حتى يتمكنوا من إدراك كل المهام والمسؤوليات والوسائل لهذا المجال (براهمية، ،2006 ص. 63)

الصعوبات الذاتية :

تتلخص الصعوبات الذاتية فيما يلي:

- عدم الرغبة الأكيدة في العمل الإرشادي.

- نقص في السمات الشخصية لمستشار التوجيه .

-نقص الخبرة العلمية والعملية .

-تقصير مستشار التوجيه في توضيح دوره وطبيعة عمله.

صعوبات مصدرها أطراف العملية التعليمية :

تتمثل هذه الصعوبات في:

- عدم قناعة المدير أو المعلمين بالتوجيه والإرشاد.

- عدم تعاون الإدارة والمعلمين مع مستشار التوجيه.

- إقحام مستشار التوجيه في أعمال إدارية ليست لها عالقة بعمله .

صعوبات تتعلق بالتلاميذ:

- الاعتقاد الخاطئ لدى التلاميذ حول مستشار التوجيه.

-اعتقاد التلاميذ أن مستشار التوجيه المدرسي والمهني معالج. .

صعوبات تتعلق بأولياء الأمور :

-عدم تعاون أولياء الأمور مع المدير ومستشار التوجيه.

- عدم تعاون المدرسة مع أولياء الأمور، مما يجعلهم سلبيين مع الإدارة ومستشار التوجيه .

-ضعف اهتمام الآباء لمتابعة مشكلات أبنائهم المدرسية.

صعوبات لها عالقة باتجاهات المعلمين نحو الإرشاد:

- شك المعلمين في قدرة مستشار التوجيه المدرسي والمهني على تغيير سلوك التلاميذ.

- عدم رغبة الهيئات التدريسية في التغيير (جودت، وحسني،2007 ص. 164 8 8)

الصعوبات المادية:

- عدم وجود وتوفر الوسائل التكنولوجية الحديثة اللازمة لتأدية مهام مستشار التوجيه المدرسي والمهني.

- طغيان الجوانب التقنية في عمله مما يبعده عن ممارسة دوره الحقيقي في الإعلام والتوجيه .

-انعدام التسهيلات المساعدة له في عملها (كاملة، وعبد الجابر، ،1999 ص. 192).

.خلاصة الفصل :

من خلال ما سبق يتبين لنا الدور الفعال لمستشار التوجيه في العميلة التربوية وذلك من خلال أدائه لمهامه والمتمثلة في الإعلام والتوجيه والتقويم والمتابعة النفسية والاجتماعية حيث يعمل على مساعدة التلاميذ في اختيار مكانتهم الشعبة التي يرغبون فيها وذلك بالموازنة مع قدراتهم ، وكذلك مساعدتهم في التغلب على الصعوبات التي تعترضهم في تعلمهم وفي الحياة المدرسية، كما يعمل على إدماج التلميذ في محيطه الدراسي ويساعده في تقييم ذاته وتقبلها كما هي واكتشاف قدراته واستعداداته واتخاذ القرار السليم في مشروعه الدراسي والمهني .

تمهيد :

يعتبر هذا الفصل همزة وصل بين الجانب النظري والجانب التطبيقي ، فهو يعد من أهم مكونات البحث العلمي ألنه خطوة مهمة وأساسية للتأكد من صدق وثبات دراستنا وذلك من خلال تقديم التمثيل الكمي للدراسة، للتحقق من صحة ودقة النتائج المتوصل إليها بواسطة الأدوات والأساليب، وذلك من خلال توضيح الإجراءات المنهجية للدارسة الميدانية ، بدءا بالدراسة الاستطلاعية فالمنهج المستخدم ثم الكشف على مجتمع وعينة الدراسة ثم الانتقال إلى الأدوات المستعملة في الدراسة وخصائصها السيكومترية، وبعدها نذكر الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة .

ـ الدراسة الاستطلاعية :

تعتبر الدراسة الاستطلاعية مرحلة مهمة في البحث العلمي، فمن خلالها نتأكد من وجود عينة الدراسة كما تكشف وتسمح للباحث الحصول على معلومات أولية حول موضوع بحثه .

كما تعرف الدراسة الاستطلاعية على أنها تجريب الصورة الأولى لإلستفتاء على عينة من الأفراد تختار عشوائيا بحيث تتوفر فيهم نفس خصائص عينة البحث ، وذلك للتأكد من مدى وضوح عبارات الاستفتاء وتسلسلها المنطقي ومدى شمولها للعناصر المراد قياسها ، وهذا بالإضافة إلى التعرف للوقت اللازم لجمع بيانات الاستفتاء ، وقد يضيف الباحث بعض الأسئلة كما أنه قد يستبعد أسئلة أخرى لا داعي لها وفي كلتا الحالتين يجوب إجراء تجربة استطلاعية أخرى . **(صابر وخفاجة، 2002) .**

ولهذا يجب أن تقوم بهذه الدراسة للتحقيق من سالمة الاختبارات والعينات وأسلوب اختيارها عن الوقوع في الأخطاء في الدارسة الأساسية.

1 ـ 2 ـ أهداف الدراسة الاستطلاعية :

الدراسة الاستطلاعية تهدف إلى معرفة الصعوبات والعراقيل التي يواجهها الباحث في الدراسة الأساسية، وقمنا بإجراء هذه الدراسة بهدف:

- التأكد من إمكانية إجراء الدراسة الميدانية.
- التأكد إذا ما كانت التعليمية المستخدمة في الأداة ملائمة وواضحة.
- التأكد من وضوح اللغة المعتمدة وعدم وجود غموض في الكلمات.
- ضبط الوقت الملائم والمستغرق للإجابة من طرف التلاميذ.
- الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة.

2 ـ إجراءات الدراسة الاستطلاعية :

قبل الشروع في تطبيق الدراسة الأساسية قمنا بإجراء الدراسة الاستطلاعية لتمهد لنا الطريق الذي سوف نسلكه في الدراسة الأساسية ، وهذا لما فيه من فوائد وكانت عينة الدراسة الاستطلاعية من متوسطة البابطين ولاية الاغواط.

ـ ، حيث قمنا بتطبيق استبيان فردا ، وكانت الانطلاقة اتجاهات عملية الإرشاد والتوجيه، لتجربة أولى على عينة قوامها 36 الأولى يوم أفريل 2024 في الفترة الصباحية، وقد أفادتنا هذه الدراسة في الحصر ببعض جوانب الموضوع ، مع أن هذه الدراسة لا تعطي قيمة ثابتة إلا أنها تبقى خطوة مهمة للدراسة الأساسية وتعطينا واجهة عن كيفية تطبيقها وتمكننا من التأكد من صلاحية أداة القياس المستخدمة في الدراسة .

3 ـ منهج الدراسة :

لا تخلو أي دراسة علمية من الإلعتماد على منهج من أجل القيام بدراسة وفق قواعد وأسس ، ويساعد على التوصل إلى معرفة منظمة بجوانب الواقع المدروس ويعرف المنهج على أنه الطريق المؤدي إلى الكشف عن حقيقة بواسطة مجموعة من القواعد لتحديد العمليات للوصول إلى نتيجة معلومة، والمنهج هو الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكل لاستكشاف الحقيقة والمناهج أو طرق البحث عن الحقيقة تختلف باختلاف طبيعة المواضيع ولهذا ة توجد عد أنواع من المناهج العلمية. **(بوحوش والذنيبات، 1995)**

لقد اقتضت دراستنا الحالية الاعتماد على المنهج الوصفي ، باعتباره مناسبا لها والذي نعتمد فيه على وصف وتحليل ظاهرة الدراسة بدقة وموضوعية ، كما يهتم بتحديد الظروف والعالقات التي توجد بين الظواهر .

ويعرف المنهج الوصفي ، بأنه المنهج الذي يصف طبيعة الظاهرة موضوع الدراسة ويحلل بياناتها وبيان العالقة بين مكوناتها، حيث يعرف هذا المنهج (الوصفي) بأنه منهج يصف ظاهرة أو قضية أو حدث موجود حاليا يمكن الحصول منها على معلومات تجيب على أسئلة الباحث دون تدخل الباحث فيها. (البرديني، 2006 ، ص 45).

4 ـ مجتمع الدراسة وخصائصه :

يتمثل مجتمع الدراسة في التلاميذ والتلميذات الذين يدرسون في مرحلة التعليم المتوسط :

متوسطة البابطين بولاية الأغواط فالمجتمع الأصلي بلغ في دراستنا 452 تلميذ وتلميذة .

جدول رقم(01) يوضح كيفية توزيع مجتمع الدراسة حسب الجنس :

	التكرار	النسبة المئوية
ذكور	203	%44.91
إناث	249	%55.09
المجموع	**452**	**%100**

5- عينة الدراسة وخصائصها :

إن اختيارنا لعينة الدراسة بقصد توفير الوقت والجهد وكذلك من أجل تحديد خصائص المجتمع الأصلي والوصول إلى جميع الأفراد بسهولة، ويوجد أنواع كثيرة للعينة، وقد وقع اختيارنا على العينة العشوائية البسيطة ألنها الأنسب لدراستنا، والتي عرفها الدكتور محمد بوعالق بأنها "الأسلوب الأمثل لاختيار العينة إذا كان المجتمع المدروس متجانس أي يتشابه معظم أفراده في معظم الصفات التي تكون في المجتمع، وذلك لتميزها بسهولة الحصول عليها وقلت تكلفتها، كما تعتمد العينة البسيطة على إعطاء نفس فرصة الاختيار لجميع مفردات المجتمع دون تدخل الباحث. **(بوعالق، 2009 ،ص:18 72) .**

بعد زيارتنا للمؤسسة طبقنا الطريقة العشوائية البسيطة في اختيارنا لعينة الدراسة التي تعتبر مجتمع البحث ، حيث قمنا بفرز عينة المجتمع الأصلي ، في حين كانت عينة الدراسة تتكون من مجموعة أفراد وقع عليها الاختيار بالطريقة العشوائية البسيطة حيث قمنا باختيار هم عشوائيا.

والجدول رقم (02) يوضح توزيع المجتمع الأصلي للدراسة .

	التكرار	النسبة المئوية
المجتمع الأصلي	452	%100
عينة الدارسة	80	%17,69

طبقت دراستنا على عينة قوامها 452 تلميذ وتلميذة حيث قمنا بانتقاء 80 فردا الأصلي للدراسة، فقد قدرت نسبتها ب : 69.17 % ، وذلك من خلال استخدام الطريقة العشوائية البسيطة .

4 ـ حدود الدراسة :

4 ـ 1 ـ الحدود البشرية:

لقد تم تطبيق البحث على عينة قوامها 80 تلميذ وتلميذة ، الذين يدرسون في أطوار التعليم المتوسط.

4 ـ 2 الحدود الزمنية:

طبقت الدراسة في ما بين شهري مارس ماي من السنة الدراسية 2023 / 2024 .

4 ـ 3 ـ الحدود المكانية :

طبقت دراستنا في متوسطة الباطين بولاية الأغواط .

- 5 الخصائص السيكومترية للمقياس :

التكرار النسبة المئوية المجتمع الأصلي 17,69% الدراسة عينة 73 بدأ اختيار أدوات الدارسة إنطاقا من طبيعة الموضوع والمشكلة المتعلقة به حيث اخترنا أداة تتلاءم مع المنهج المتبع في جمع المعلومات : مقياس اتجاهات عملية الإرشاد والتوجيه : تم التحقق من صدق وثبات المقياس في البيئة الجزائرية على النحو التالي :

الصـــد : ويقصـــد بيه الدرجـــة التـــي يحقـــق فيهـــا الاختبار الأهداف التـــي وضـــع مـــن اجلهـــا لان الاختبار يعتبـــر صـــادقا عنـــدما يقـــيس مـــا ينبغـــي قياســـه فعال. **(جـــودت ابو سعادة وآخرون، 2004،ص 82) .**

أولا : صد مقياس : وللتحقق من هذه الخاصية استخدمت الطرق التالية :

الصد التمييزي (المقارنة بين الطرفية) بلـــغ حجـــم العينـــة التـــي حللـــت درجاتهـــا عنـــد حســـاب القـــوة التمييزيـــة للفقـــرات(36) تلميـــذ وتلميـــذة ، رتبـــت إجابتهم تنازليـــا مـــن أعلـــى درجـــة إلى أدناهـــا وباســـتعمال المجمـــوعتين المتطـــرفتين فقـــد أخـــذت نســـبة (30)% مـــن المجموعـــة العليـــا ومثلهـــا مـــن المجموعـــة الـــدنيا، وبهـــذا أصـــبح عـــدد الأفـــراد فـــي كـــل مجموعـــة (12) فـــردا، واســـتعمال الاختبار التـــائي (Test T) لعينتـــين مســـتقلتين لمعرفـــة دلالة الفـــروق بـــين المجمـــوعتين العليـــا والـــدنيا

لـــدرجات كـــل فقـــرة مـــن فقـــرات المقيـــاس لتمثـــل القيمـــة التائيـــة المحســـوبة القيمة التمييزية للفقرة.

ـ وهو ما سيتم توضيحه في الجداول تالية :

جـــدول رقـــم (3) : نتـــائج اختبـــار " ت " فـــي حســـاب الصـــد التمييـــزي بطريقـــة المقارنة الطرفية:

البعد	المجموعة	المتوسط	الانحراف	قيمة " ت "	مستوى الدلالة
اتجاهات عملية الإرشاد والتوجيه	المجموعة العليا (ن=12)	129.50	23.77	10.326	0.00
	المجموعة الدنيا (ن=12)	46.25	14.64		

نســتنتج مــن الجــدول الســابق وجــود فــروق ذات دلالة إحصائية عنــد مســتوى 05.0 بــين المجمــوعتين العليــا والــدنيا فــي مقيــاس اتجاهــات عمليــة الإرشاد والتوجيــه وبالتالي فهو صادق ، وصالح للتطبيق على عينة الدراسة الأساسية.

ـ **الثبـــات:** وســوف يــتم حســاب معامــل ثبــات مقيــاس تقــدير مهــارات التواصــل اللغوي لدى الطفل ألتوحدي بالطرق التالية:

ـ **طريقة التجزئة النصفية:** للحصول على معامل ثبات نصف واحد للاختبار يشترط تطبيق معادلة التعديل "لجتمان" وذلك للحصول على معامل ثبات الاختبار الكلي وقد اختير جتمان عوضا عن سبيرمان لان جتمان لا يتطلب أن يكون التباين متساوي النصفين كما لا يتطلب أن يكون معامل الثبات ألفا كرونباخ متساوي النصفين .

الجدول رقم (4) : قيمة معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية للمقياس:

معامل الثبات	تعديل معامل الثبات
0.99	0.99

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن معامل ثبات المقياس الكلي كان مرتفعا حيث وصلت قيمته 0.99بعد التعديل ، ومنه فان مقياس ثابت.

- طريقة معامل ألفا كرونباخ : يعتبر معامل ألفا كرونباخ (1984)الذي يرمز له عادة بالحرف اللاتيني(α) من أهم مقاييس الاتساق الداخلي للاختبار المكون من درجات مركبة ومعامل ألفا يربط ثبات الاختبار بتباين بنوده (مقدم ، 2003 : 160) وتشير نانلي (Nunnally) إلى أن معامل (ألفا كرونباخ) يزود الباحثين بتقدير جيد للثبات في أغلب المواقف حيث تعتمد هذه الطريقة على اتساق الفرد من فقرة إلى أخرى، وقد تم حساب ثبات مقياس بطريقة ألفا كرونباخ باستخدام الحزمة الإحصائية spss ودلت النتائج الجزئية على ثبات كل بنود المقياس، ودلت النتائج الكلية على ما يلي :

جدول رقم (5) ثبات مقياس تقدير مهارات التواصل اللغوي لدى الطفل ألتوحدي بطريقة ألفا كرونباخ :

عدد البنود	معامل ثبات ألفا كرونباخ
33	0.98

من خلال النتائج المعروضة في الجدول السابق يظهر أن معامل الثبات ألفا كرونباخ يساوي 989.0 وهو دال إحصائيا ، ومنه فان مقياس ثابت .ومما سبق يتمتع مقياس بدرجة مقبولة من الصدق والثبات تسمح لنا باستخدامه بالدراسة الأساسية .

6 - الأساليب الإحصائية :

بعد إدخال البيانات للحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية(SPSS) للتحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات جمع البيانات والتحقق من فرضيات الدراسة استخدمنا الأساليب الإحصائية التالية Le coefficient de Alpha Cronbach :

ـ كرونباخ ألفا معامل.

-سبيرمان براون للتجزئة النصفية.

-إختبار "ت" للفروق test. T 76 .

خلاصة الفصل :

يعتبر هذا الفصل نظرة شاملة ألمت بمنهجية البحث حيث تطرقنا إلى الدراسة الاستطلاعية بكل خطواتها وتمثل المنهج المستعمل في دراستنا في المنهج الوصفي التحليلي كما قمنا بعرض خصائص العينة وطريقة اختيارها ، حيث قمنا بإجراء هذه الدراسة لحساب وأخيارً الخصائص السيكومترية للأدوات , وذلك حتى نتمكن من إجراء الدراسة الأساسية ، قدمنا الأساليب الإحصائية المتبعة في هذه الدراسة.

تمهيد :

بعد تطبيق أدوات الدراسة المتمثلة في مقياس اتجاهات التلاميذ نحو عملية الإرشاد والتوجيه من خلال استبيان موزع على عينة الدراسة المقدرة بـ : 80 تلميذ وتلميذة وبعد جمع البيانات وتفريغها قمنا بالحساب بالاعتماد على الحزمة الإحصائية SPSS في ضوء الفرضيات، ونعرض النتائج مع التحليل والمناقشة والتفسير وأخيرا نختم هذه الدراسة بخالصة وبعض التوصيات.

1 ـ عرض وتحليل نتائج الدراسة :

بعد الحصول على البيانات وتفريغها في البرنامج الإحصائي الحزمة SPSS قصد معالجتها تم الحصول على النتائج التالية:

1 ـ 1 ـ عرض نتائج الفرضية العامة :طبيعة اتجاهات تلاميذ المرحلة الثانوية نحو عملية التوجيه والإرشاد في مؤسساتهم ايجابية . والتي نصت على أن طبيعة اتجاهات تلاميذ المرحلة المتوسط نحو عملية التوجيه والإرشاد في مؤسساتهم ايجابية .

علما أن هذه الطبيعة تتضمن مجالين سلبي و ايجابي .

و للتحقق من ترتيب هذين المجالين حسب الأولية من و جهة نظر تلاميذ المرحلة المتوسط اعتمد الباحث للتحقق من النتائج من خلال حساب المتوسطات وقسمتها على عدد البنود.

جدول رقم (01) يوضح ترتيب طبيعة عملية التوجيه :

حيث تشير (س) إلى عدد العبارات ، وتشير (م) إلى المتوسط الحسابي .

من خلال الجدول يتضح أن ترتيب طبيعة اتجاهات التلاميذ لعملية التوجيه والإرشاد متمثل في:

أولا: سلبية، ثانيا: إيجابية .

من خلال النتائج يظهر بأن قيم م / س في طبيعة عملية التوجيه والإرشاد للمقياس ككل أقل في الطبيعة الثانية والمتمثلة في (الطبيعة السلبية) التي كانت قيمتها هي الأكبر (11,4) وتعتبر أكبر من المتوسط، مما يؤكد على أن طبيعة اتجاهات نحو عملية التوجيه والإرشاد سلبية من وجهة نظر تلاميذ المرحلة المتوسطة ، ويمكن تفسير هذه النتيجة (الاتجاه السلبي) للتلاميذ نحو خدمات الإرشاد والتوجيه في الثانوية إلى تعدد مهام مستشار التوجيه وتعدد المؤسسات التعليمية التابعة له ، من ثانويات ومتوسطات ومهام أخرى بمركز التوجيه ، مما يتعذر عليه القيام بدوره على أحسن وجه مع كل التلاميذ .

1- 2 - عرض الفرضية الإجرائية الأولى :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في طبيعة اتجاهات التلاميذ تعزى لمتغير الجنس .

طبيعة عملية التوجيه	عدد العبارات (س)	المتوسط الحسابي(م)	الانحراف المعياري (ع)	م/س	الرتبة
إيجابية	**17**	**27,96**	**18,87**	**3,99**	**2**
سلبية	**16**	**28,79**	**16,34**	**4,11**	**1**

والتي تنص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في طبيعة اتجاهات التلاميذ تعزى لمتغير ّر الجنس لدى تلاميذ الثانوية، حيث طبقنا اختبار T - TEST بين درجات كال من المتغيرين فتحصلنا على النتائج الموضحة في الجدول رقم(01). جدول رقم(02) يوضح الفرق في الاتجاه حسب الجنس:

البعد	المجموعة	المتوسط	الانحراف	قيمة "ت "	مستوى الدلالة
اتجاهات عملية الإرشاد والتوجيه	الذكور(ن=40)	88.85	40.91	0.68	0.49
	الإناث(ن=40)	82.75	39.11		

يوضح الجدول رقم (02) أن قيمة ت يقدر بـ 0,682 وهي قيمة غير دالة إحصائيا ومن هنا نقول أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في طبيعة اتجاهات التلاميذ تعزى لمتغير الجنس وهو ما نفى الفرضية الأولى .

2 ـ مناقشة النتائج على ضوء الجانب النظري والدراسات السابقة:

من خلال النتائج يظهر بأن قيم م / س في طبيعة عملية التوجيه والإرشاد للمقياس ككل أقل في الطبيعة الثانية والمتمثلة في (الطبيعة السلبية) التي كانت قيمتها هي الأكبر (4,11)وتعتبر أكبر من المتوسط، مما يؤكد على أن طبيعة اتجاهات نحو عملية التوجيه والإرشاد سلبية من وجهة نظر تلاميذ المرحلة المتوسط، ، مما يؤكد على أن طبيعة اتجاهات نحو عملية التوجيه والإرشاد سلبية من وجهة نظر تلاميذ المرحلة المتوسط ، ويمكن تفسير هذه النتيجة (الاتجاه السلبي)للتلاميذ نحو خدمات الإرشاد والتوجيه في المتوسط إلى تعدد مهام مستشار التوجيه وتعدد المؤسسات التعليمية التابعة له، من ثانويات ومتوسطات ومهام أخرى بمركز التوجيه، مما يتعذر عليه القيام بدوره على أحسن وجه مع كل التلاميذ وتتفق هذه النتيجة (الدراسة السلبية) مع دراسة المفدي 1988 التي هدفت إلى التعرف على مدى توفر الضوابط والمعايير على أوضاع الإرشاد النفسي والمدرسي، والتعرفّ على مدى توفر الضوابط والمعايير المهنية للعمل الإرشادي بالمدارس وقد استخدم الباحث استمارة خاصة لهذا الغرض ثم توزيعها على عينة مكون من 45 تلميذ وأظهرت نتائج الدارسة أن 64 بالمائة من المرشدين غير مختصين في علم النفس مم قامة ضرورة القيام بدارسة تقويمية شاملة للإرشاد المدرسي والاهتمام باختيار المرشدين وإقامة دورات تدريبية للقائمين بالعمل الإرشادي.

2 ـ 2 ـ مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى :

توقعنا في هذه الفرضية وجود فروق ذات دلالة إحصائية لعمليتي الإرشاد والتوجيه لدى تلاميذ المرحلة المتوسط ، تعزى لمتغير الجنس، أما النتيجة أظهرت عكس ذلك حيث توصلنا إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لعمليتي الإرشاد والتوجيه لدى تلاميذ .

المرحلة المتوسط تعزى لمتغير الجنس، وقد يعود ذلك إلى كثرة المهام المنوطة بمستشار التي تساعده على التوافق مدرسيا ، وأيضا دور التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، المستشار حيث أنه يساعد التلميذ على الاختيار والتوجيه الصحيح لاكتساب القدرات و الاستعدادات التي تسمح بتلاؤم متطلبات التلاميذ وتوجهاتهم نحو الرغبات الملائمة بحيث كلما كان المستشار والتلميذ يحملان اتجاهات وخلفيات إيجابية نحو ما يتلقونه كلما حققا انسجاما في العملية التوجيهية، تفاعلا وكذلك تكون العلاقة إيجابية بين التلميذ ومستشار التوجيه المدرسي والقائمين على العملية الإرشادية، هذا أيضا يساعد التلميذ على الاختيار الصحيح والتوجه الإيجابي للرغبات المتاحة، وبالتالي يتوافق مع معه.

حيث نجد أن هذه النتيجة تتفق مع الدراسة التي قام بها البرديني سنة 2006 حيث أجرى دراسة للحصول على درجة الماجستير في أصول التربية هدفت إلى التعرف على واقع عمليتي التوجيه

و الإرشاد التربوي في المدارس التابعة للحكومة ووكالة الغوث الدولية في محافظات غزة، وعلى ابرز المشكلات التي تواجه التلاميذ خلال الدراسة، والحلول المناسبة ولتحقيق أهداف الدراسة" حيث قام بوضع الأسئلة التالية: ـ ما واقع الإرشاد التربوي في تلك المدارس ؟ وما دور المرشد التربوي فيها ؟

ثم اختلاف في المشكلات التي يواجهها المرشدون التربويون في المدارس الحكومية تعزى الجنس، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي وبلغت عينة الد ارسة (269) تلميذا وتلميذة من مدارس الحكومة والوكالة.

وأعد الباحث استبانه مكونة من (45 فقرة)، موزعة على ثالثة مجالات هي: مجال المشكلات التي تتعلق بالإعداد والتدريب، الإدارة والهيئة التدريسية، وظروف الدراسة العامة.

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

1. هناك اتفاق وتباين في ترتيب أولويات المشكلات التي تواجه التلاميذ وبالنسبة للمجالات اتضح أن جميع الاستبانة مرتبطة ارتباطا ذو دلالة إحصائية مع الدرجة الكلية لالستبانة، وقد حصل مجال الإدارة على نسبة مئوية مقدارها (92%)، وهي نسبة كبيرة واحتملت الترتيب الأول، ومجال المشكلات في ظروف دراسة التلاميذ حصل على نسبة مئوية (87%)، وهي نسبة كبيرة واحتملت الترتيب الثاني ومجال مشكلات الإعداد والتدريب وحصل على نسبة مئوية مقدارها (76%) ، وهي نسبة كبيرة واحتلت الترتيب الثالث.

2 ـ هناك اتفاق في بعض مجالات المشكلات التي يواجهها التلاميذ في المدارس الحكومية ومدارس وكالة الغوث ومنها مجال مشكلات الإعداد والتدريب وظروف دراسة التلاميذ والإدارة والهيئة التدريسية (تعزى لبعض المتغير) ، وأما المجالات التي اختلفت فيها فهي مجال الإدارة والهيئة التدريسية ويعزى لعامل الجنس ولصالح الذكور.

ـ وأوصت الدارسة بعدة توصيات و أهمها :

1 ـ زيادة الاهتمام لبرامج الإرشاد التربوي في المدارس، والتركيز على تدريب وتأهيل المرشدين .

2 ـ تعيين مرشدين تربويين بحيث يكون مرشد تربوي على الأقل لكل مدرسة بدلا من مرشد تربوي لمدرستين.

3 ـ تفعيل دور المرشدين من خلال الأنشطة المدرسية والإذاعة والمجالات المدرسية والصحف.

الخالصة والتوصيات :

وفي ضوء النتائج التي توصلنا إليها في دراستنا الحالية حول اتجاهات التلاميذ نحو مهام مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، لدى تلاميذ المرحلة المتوسط، ارتأى الباحث تقديم جملة من التوصيات نذكر منها:

- على المدرسة أن تعدل سلوكيات التلاميذ، وتعمل على إدماجهم لتحقيق التوافق مع البيئة المدرسية، وذلك من خلال تقديم الفرصة للتلميذ لإظهار قدراته وكفاءاته دون إحراج .

- يجب على المعلم أن يسعى إلى تنمية شخصية التلاميذ من حيث تقدير أنفسهم وامتلاك عالقات إيجابية وذلك عن طريق مختلف الدروس باعتبار المعلم القدوة العليا.

- يجب على المعلم أن يجيب على كل استفسارات وأسئلة التلاميذ دون إحراج وذلك لإكسابهم الثقة بأنفسهم وبالتالي الرفع من إرادتهم ورغبتهم في التعلم.

- التأكيد على فهم المدرس لطبيعة المرحلة التي يمر بها التلاميذ في فترة المراهقة مع إقامة دورات تكوينية من أجل دراسة علم النفس النمو، علم النفس الاجتماعي التربوي بيداغوجيا التدريس.

- تدعيم ثقة التلميذ في نفسه من قبل المدرس من خلال إقناعه بأنه قطب هام في نجاح العملية التعليمية.

- ضرورة تقديم وتنظيم ندوات مع أولياء الأمور للتعرف على الظروف العائلية التي يعيش فيها التلاميذ من أجل التعاون معهم على حل مشاكلهم وبالتالي تحثث توافق نفسي ومدرسي ضمن ظروف ملائمة ومشجعة.

- ضرورة إبراز الدور الفعال للأخصائي النفسي والاجتماعي في إحداث توافق التلاميذ اجتماعيا ود ارسيا وحل بعض المشكلات التي تعرقل التلاميذ.

خاتمة :

إن الحديث عن تربية عصرية تهتم بالمتعلم من جميع النواحي بهدف تحقيق الأهداف المرجوة من العملية التربوية، والتي تتلخص في إعداد أجيال تتمتع بالصحة النفسية من جهة وقادرة على مواكبة التطورات العالمية المتسرعة في جميع مجالات الحياة من جهة أخرى يقودنا حتما للحديث عن أهمية ودور الإرشاد المدرسي والمهني في تحقيق هذه الأهداف لاسيما خلال المرحلة المتوسط ، هذه الفترة الحرجة التي يمر بها كل متعلم نظرا لاختيار الشعب الملائمة وحل مختلف

المشكلات النفسية والدراسية، لذا هذه الفترة تزيد فيها الحاجة لعمليتي التوجيه والإرشاد، ومن هذا المنطلق جاءت هذه الدراسة" اتجاهات التلاميذ نحو مهام مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، التوجيه والإرشاد المدرسي "التي تهدف إلى الكشف على طبيعة اتجاهات التلاميذ حول واقع عمليتي التوجيه والإرشاد في مؤسسات التعليم المتوسط .

وتم إعداد استيانة مكونة من (34) فقرة لتحقيق أهداف الدارسة وتوصلنا إلى النتائج التالية :

ـ طبيعة اتجاهات تلاميذ المرحلة المتوسط حول واقع عمليتي التوجيه والإرشاد في مؤسساتهم سلبية .

ـ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في طبيعة اتجاهات التلاميذ تعزى لمتغير الجنس .

ـ مرغب المقترحات الأفاق البحثية :

من خلال نتائج هذه الدراسة يمكننا أن نقدم بعض المقترحات التالية:

-إعادة النظر في شروط توظيف مستشار ي التوجيه والإرشاد وإعطاء العناية القصوى لعملية فاقد الشئ لا يعطيه.

-العناية بإعداد مستشاري التوجيه والإرشاد أثناء التكوين (خلال الدراسة الجامعية) .

تزويد المؤسسات التربوية بمستشاري التوجيه والإرشاد انطلاقا من المرحلة الابتدائية وصولا إلى أفاق بحثية وهي كالتالي:

- توفير مكتبة إرشادية خاصة للمستشارين التربويين تتوفر فيها المراجع الإرشادية الحديثة ذات القيمة العلمية لمساعدة المستشارين على الإطلاع العلمي على المستجدات الحديثة .

كما توصلنا إلى أفاق بحثية وهي كالتالي:

- من الممكن إعادة دراسة المشكلة وذلك بتوسيع عينة الدراسة لتشمل الأساتذة والتلاميذ ومستشارين التوجيه والإرشاد المدرسي والإداريين.

- كما يمكن استخدام الملاحظة أو المقابلة كأدوات للدراسة عوضا عن الاستبان.

الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عمار ثليجي

ولاية الأغواط

كلية العلوم الاجتماعية قسم العلم النفس إرشاد وتوجيه استبيان موجه لتلاميذ المرحلة الثانوية

السالم عليكم ورحمة اهلل وبركاته في إطار إنجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر تخصص إرشاد وتوجيه .

ـ تحت عنوان : واقع عمليتي الإرشاد والتوجيه في مؤسسات التعليم الثانوي من وجهة نظر التلاميذ إليك أخي التلميذ (ة) استبيان يقيس اتجاهات التلاميذ حول خدمات الإرشاد والتوجيه.

ـ المطلوب منك التعاون بالإجابة على عبارات الاستبيان في الخانة التي تراها مناسبة ونحيطكم علما أن إجاباتكم ستحظى بالسرية التامة لخدمة البحث العلمي

ـ البيانات الأولية : إملاء الفراغات بدقة وعناية.

ـ المستوى الدراسي : .....

ـ الشعبة : .....

ـ الجنس : (ذكر) (أنثى)

ـ التعليمة: يجب الإجابة على جميع البنود دون ترك أي خانة فارغة .

رقم البند	العبارات	أوافق بشدة	أوافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
01	يعتبر الإرشاد التربوي جزءا مهما من العملية التعليمية					
02	تسهم خدمات الإرشاد التربوي في حل مشكلات التلاميذ التعليمية					
03	تنمي خدمات الإرشاد التربوي التلاميذ في اختيار مهنة المستقبل					
04	أشعر ب الارتياح عند الذهاب للمرشد التربوي					
05	لا أجد حرجا في الحديث مع المرشد التربوي عن مشكلتي					
06	أفتقد دائما إلى النصح والإرشاد في كثير من الأحيان					
07	تساعد خدمات الإرشاد التربوي التلاميذ على إمكانياتهم وميولهم ورغباتهم معرفة قدراتهم أو واتجاهاتهم					
08	تساعد خدمات الإرشاد التربوي التلاميذ على التكيف مع أنظمة وقوانين المدرسة					
09	يساعدني المرشد في التكيف مع زملائي داخل القسم					
10	يساعدني المرشد على إقامة عالقات جيدة مع زملائي في القسم					

11	يساعدني المرشد على كسب الاحترام من أساتذتي					
12	يساعدني المرشد على التكيف مع الوسط المدرس					
13	يساعدني المرشد أكثر على التعرف على ميولي في الدراسة					
14	يساعدني المرشد على الحصول على نتائج دراسية أفضل					
15	يساعدني المرشد على زيادة دافعي نحو الدراسة					
16	يساعدني المرشد على كيفية النجاح و الانتقال إلى مستوى أعلى					
17	يساعدني المرشد على اختيار نوع الدراسة المناسبة (اختيار الشعبة)					
18	يساعدني المرشد على اكتساب طريقة التحضير الجيدة الامتحانات					
19	يساعدني المرشد على كيفية التخلص من قلق الامتحان					
20	يساعدني المرشد على الاندماج والمشاركة في الأنشطة الجماعية داخل المدرسة					
21	يساعدني المرشد على اكتساب طريقة لبناء عالقات جديدة					
22	يساعدني المرشد على كيفية التعامل مع الواقع بشكل أفضل					

23	يساعدني المرشد على اكتساب طريقة للتعبير على أفكاري بشكل صحيح					
24	يساعدني المرشد على تعزيز ثقتي بنفسي					
25	أن يقوم المرشد بتوجيه و إرشاد التلاميذ نحو التخلص الذي يتناسب مع ميولهم المهنية					
26	المساهمة في اختيار مهنة تحقق المكانة الاجتماعية					
27	إرشاد التلاميذ نحو المهن وفقا لخصوصياتهم و قدراتهم و ميولا تهم					
28	المساهمة في تقديم معلومات عن سوق العمل					
29	المساهمة في تكوين عالقات اجتماعية من خلال المهنة					
30	اخذ المرشد الميول المهنية للتلاميذ بعين الاعتبار أثناء التوجيه ألي مهنة					
31	أن يعمل المرشد بتوجيه التلاميذ إلى المهن التي تنسجم مع البيئة الاجتماعية					
32	أن يوظف المرشد وسائل داخل المدرسة تخص تربية الاختيارات					
33	أن يركز المرشد على معرفة الميول أثناء التوجيه المدرس					